العدد ٩

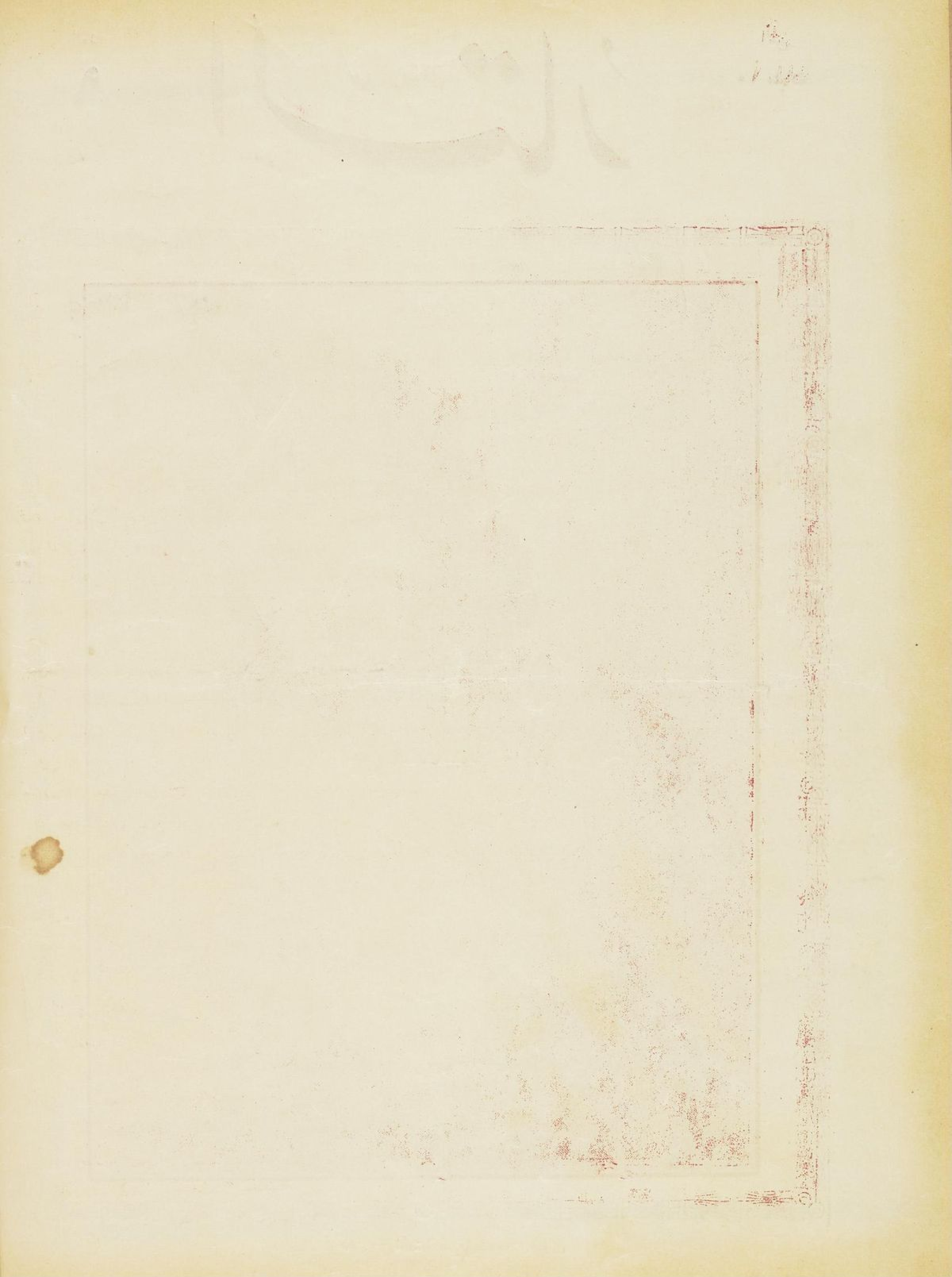
الثمن ١٠ مليمات

الستار

سيد ابراهيم



هنريت كوهين — الممثلة بفرقة فاطمه رشدى



الادارة : بشارع المداغ رقم ١٥ بالقاهرة
صندوق البريد رقم ١٩٣٩ . تليفون ٤٩٨٤ بستان

صاحبها ومديرها
جمال الدين حافظ عوض

الستار

As-Setar (Le Rideau)

﴿ مجلة فنية مصورة ﴾
تصدر مرة في الاسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنة كامله
٦٠ « عن نصف سنة

يحررها
حبيب جاماتي

الرابطة

لكل هيأة - فى كل بلد قطع فيه الادب والمسرح شوطا يذكر في سبيل الرقي ومدارج الكمال - رابطة تجمع شمل الافراد ، وتوحد كلمتهم ، وتوجه جهودهم الى الغاية السامية التى يسعي اليها الجميع

والمكاتبون الذين تعهد اليهم الصحف - اليومية والاسبوعية - بموافاتها باخبار المسارح ، وتناول الروايات التمثيلية بالنقد والتمحيص هيأة كبقية الهيئات ، يجب أن يكون لها رابطة تحضن أفرادها .

حاول أولئك المكاتبون فى مصر مرارا أن يكونوا تلك الرابطة فلم يفلحوا .

ذلك لان الاساس كان فاسدا ، ولا يقوم بناء على أساس فاسد .

وحاول البعض منهم فيما بعد اصلاح مافات ، وترميم البناء المتهدم . . .

لكن العقبات كانت تقوم - أو تقام - فى سبيلهم ، لعرقلة مساعيهم ، وتخدير أعصابهم ، واخماد عزيمتهم ، وقتل فكرتهم في مهدها .

ولما كان لكل شيء حد ونهاية ، فقد تمكن أنصار توحيد الكلمة من وضع مشروعهم فى موضع التنفيذ . . .

وفى الرابع والعشرين من الشهر الجارى ، عقد مكاتبو الصحف اجتماعاً قرروا فيه انشاء « الرابطة » المنشودة . ويرى القارىء في غير هذا المكان بعض التفصيلات عن ذلك الاجتماع ، ونتيجة الانتخاب .

لا جمعية هناك بمعنى الكلمة ، ولا القاب طنانة فارغة ، ولا اشتراكات تدفع ، وحسابات تقدم — بل رابطة قوامها صفاء القلوب تكون همزة وصل وواسطة تعارف بين المكاتبين المسرحيين ، فيتكون منهم فرع واحد من اسرة واحدة - هى اسرة المسرح المصرى - فيعمل الجميع على تقوية دعائم ذلك المسرح ، لا على تقويض اركانه ، ويحلون حسن التفاهم بينهم وبين بقية افراد الاسرة ، محل التخاصم والتخاذل . . .

هذا هو الغرض الذى تسعى اليه الرابطة ، والذى من أجله وفى سبيله تكونت

والدعوة أرسلت الى جميع المكاتبين على اختلاف مشاربهم ، فلبى البعض الدعوة ، واعتذر البعض الآخر - وتخلف أفراد دون أن يتكرموا بالاعتذار أو بالافادة .

ولا ندرى اذا كان هناك من ينظر الى تكوين الرابطة بعين الحذر أو السوء . . .

واذا كان الامر كذلك — لا سمح الله — فيكون ذلك النفر من انصار التفريق والخصام ، وهذا ما يدعو الى الاسف .

على اننا ماسعينا الا للخير العميم ومصلحة المسرح !

وها قد اعددنا للامر عدته ، ولا بد ان تسير بنا الرابطة سيراً حثيثاً مستمراً نحو الكمال الذى ننشده .

وقد وضعنا النجاح نصب اعيننا ، وصبونا اليه ، وعقدنا العزيمة على الوصول الى النهاية ، لا يحول دون ذلك حائل ولا تقوم عقبة ، رائدنا وسلاحنا الصدق والاخلاص . . .

وكل من سار على الدرب وصل . . .

***

بين المسارح

من اسبوع لأسبوع

قفشتك !

الاخ احمد عسكر، حامي حمى رمسيس ، كما نسميه ـ لطيف المعشر، خفيف الروح ، كثير النكته ...

جلس فى صالة رمسيس، أثناء تمثيل رواية «ملك الحديد» يشاهد زملاءه يمثلون

واذا مكث عسكر فى الصالة ، فيجب ان تتأكد أن السكون يكون شاملا، وان المتفرجين لا ينبثون ببنت شفة ، خوفا منه

ولكن يظهر ان عسكر كان «مبسوط ذويه» فاراد أن يضحك وان يفرفش

نظر أمامه ، فوجد الفتاة الجميلة لويز، أخت الممثلتين الصغيرتين نيناوماري ،قريبات السيدة مارى منصور. ولويز معدودة من أجمل الفتيات اللواتى لهن صلة بالوسط المسرحى

بدأ السيد عسكر « ينكت » ويبصبص للفتاة ، ولم تكن تعلم هى ان عسكر جالس خلفها .

ـ ايه اللطافه دى والجمال ده ؟ !

ـ ياسم ! ـ أما قليل الادب صحيح !

ـ معلهش! اقابل كل حاجه ! لكن برضه ياحلاوه !

ـ ايه الافندى الوقح ده ؟ والله العظيم أجيب له عسكر يخرجه!

والتفتت الفتاة وراءها فاذا الذى تريد اخراجه بواسطة عسكر هو عسكر ! !

مسكين ياعسين ـ أردت أن تمزح فكلفك هذا... تحرم تانى مره ؟



اكسف !

عندما اشتعلت النيران فى مسرح رمسيس، ذكرنا هذا الخبر ، والاسى يملأ قلبنا ، وقلنا الحمد لله اللى جات سليمة !

وزاد سرورنا ان علمنا ان يوسف بك مؤمن على مسرحه في احدى الشركات ضد الحريق

قامت الشركة بتحرياتها وبحثها واوفدت البوليس للتحقيق . وعقدت جلسة للنظر فى هذه المسألة لم يحضرها احد عن رمسيس لان استاذنا اسماعيل بك وهى كان مريضا

وحكمت المحكمة غيابيا على مسرح رمسيس وصاحبه بغرامة ماية قرش لتغيبه

وأوفدت المحكمة من يحصل لها القيمة فذهب الى شباك التياترو وتفاوض مع العامل طالبا الدفع

وحدث اثناء ذلك ان مر الخواجا خريستو خابانيدس، مدير ادارة فرقة فاطمه رشدى ، فظن لاول وهلة ان هناك حجزا على شباك التياترو

وسرعان ما أذاع هذا النبأ السىء ، وذهب الى دار التمثيل العربى مهللا مكبرا لهذا الخبر . . . ونفس الشرير امارة بالسوء !

تكلم وتحدث وهيص وفرفش . . .

ـ رمسيس مش حا يشتغل الليلة ! .

حجزوا على شباك التياترو !

يوسف وهبى فلس !

والنبى تتلهي ! ! يوسف وهبى مازال يعمل ومازال مسرحه موضع احترام وثقة الجمهور . . . وعينك مش . .

أما المفلسون فانت ادرى بهم ؟ ؟ !

يافرحه ماتمت!

والحمدلله ان فى رمسيس رجالا وفيهم محامين... وسلامتك يااسماعيل بك !

وده كان . . .

وبمناسبة هذا الخريستو الخابانيدس نذكر له حادثة أخرى تدل على مبلغ ذكائه .

في رواية «مانون ليسكو» تظهر على خشبة المسرح عربة كبيرة.

هذه العربة يجب أن تخرج من المسرح عند الانتهاء من تمثيل الفصل الاول من الرواية

تقدم بابا شكرى مدير المسرح من عماله وأمرهم باخراجها، فلم يقبلوا فى بادىء الأمر. ولكنه عاد فعللهم بالامانى الكثيرة، وعرض عليهم ثلاثين قرشا مقابل تعبهم!

وهكذا عادوا فقبلوا ...

وحان ميعاد الدفع، فخاطب شكرى الخواجه خريستو، وطلب منه ان يدفع للعمال المساكين اجرهم .

ولكن خريستو عقليته « تخينه » ويريد أن يظهر بمظهر الآمر الناهى ، وصاحب الكلمة النافذة فى الفرقة !

أبى واستعصى ، ثم قال فى عظمة وكبرياء

ـ ادفع لهم ليه؟ دول موظفين هنا ولازم أشغلهم لحد ماطلع عنيهم . . !

فاجابه شكرى :

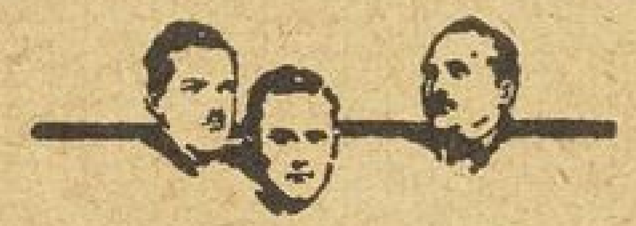
ـ لكن أنا اتفقت معهم على ذلك !

ـ مش شغلك. كان لازم تستأذن منى .

ياخواجه خريستو!

من امتى دى الاملة ؟

ادعي لفاطمة رشدي اللي خلتك بنى آدم!!



أين هى ؟

تساءل الناس عن الآنسة انصاف رشدى وانقطاعها عن الجو المسرحي

والآنسة تعانى اليوم آلام «الدنجى» فهي طريحة الفراش في منزلها

ولكنها رغم ذلك تستعد لافتتاح صالتها الجديدة قريبا باسم « صالة انصاف »

وهى اليوم تدرس وتجهد ، وتحفظ الطقاطيق والادوار الجديدة ، وتعد العدة لاستقبال هذا العمل الكبير

اما اين ستكون «صالة انصاف» ، فهذا سر من اسرارى ، لم يحن الوقت لاذاعته بعد

شدى حيلك يا صفصف ، وربنا ياخد بيدك !

بس اوعى تطلعي فيها انت كمان وماتدخليش النقاد !

***

من فات قديمه !

بدأت السيدة منيرة المهدية موسمها التمثيلى من عهد قريب جدا برواية « صاحبة الملاليم ! » بعد أن فاوضت الكثيرين من كبار المطربين للاشتراك معها في اخراج الروايات الغنائية .

وظلت تنتقل من عبد الوهاب لصالح عبد الحي لزكى مراد ، وانتهت المفاوضات بالفشل التام !

ولكنها اخيرا اعتمدت على نفسها وثقة الجمهور بها ، وجازفت باخراج الرواية مع المطرب المتفنن الاستاذ عبد العزيز خليل ، والموسيقار العظيم سى عبد الحميد زكى !

واجهد مخرج الرواية نفسه فى توفير جميع اسباب السرور من غناء والحان ورقص في مختلف الانواع !

ومثلت الرواية عدة أيام ، ثم لم نلبث أن قرأنا اعلانات عن « الغندورة » ثم مرضت السيدة شفاها الله !

واخيرا علمنا ان الحالة قضت بأن يخصم من مرتبات الموظفين والممثلين والممثلات عشرون فى المائة !

واللى يزعل يشرب من البحر !

لم يطق سكرتيرنا السيد حسين أسر أن تخصم منه هذه القيمة في اول شهر يتناول فيه مرتبه من السيدة ، فاستقال !

وتبعته السيدة صالحه قاصين والكابتن بيومى .

اما سى محمد محمد فقد شال عزاله !

وقد شوهد فى الايام الاخيرة مع احدى ملحقاته ، يجوب المسارح كلها فى ليلة واحدة من دار التمثيل الى رمسيس الى الريحانى الى الكسار !

وهناك اشاعة قد تكون صحيحة وهي أن السيدة عزمت على العوده للتخت نهائيا !

وحبذا لو صح هذا حتى يهدأ الجو المسرحي ، فتستعيد نشاطها ومجدها

ياست منيره ... من فات قديمه ... والرجوع للحق . فضيله !

برضه زعلانه ؟



الطيب أحسن !

عرضت السيده عزيزه أمير روايتها « ليلى » في سينما المتروبول ، طول الاسبوع الماضى ، وكان الاقبال كبيرا ، والنجاح عظيما ، بالنسبة الى انه أول عمل مصرى من نوعه .

ويرى القارىء ، في غير هذا المكان ، آراء مختلف الكتاب والنقاد فى هذا العمل الجليل

على أنه يسوءنا أن نذكر ان المخرج السينما توغرافى المعروف ، صديقنا وداد بك عرفى ، قد رفع قضية على السيدة عزيزه أمام المحكمة المختلطة ، وقد استطاع الحصول منها على أمر بالحجز على شباك التذاكر والايراد ، وعلى ان لاتسلم ادارة سينما متروبول الفيلم للسيدة عزيزه أمير شخصيا ، بل تسلمه الى ادارات السينما الاخرى ، تحت اشراف المحكمة .

ونحن نروى هذا الخبر على علاته ، وكنا نرجو ان لايصل الامر الى هذا الحد ، اذ اننا نعلم ان وداد بك يحترم السيدة عزيزه أمير ، ويريد لها الخير من كل قلبه

ياجماعة ! أما آن الأوان أن تتصافى القلوب ؟ يمكنكم اذا عملتم معا ان ترفعوا رأسنا عالياً وبزياده اللى فات . . .

***

اشمعنا ؟

تساءل الكثيرون من هو مؤلف رواية « جاك الصغير » التى مثلتها فرقة رمسيس فى الاسبوع الماضى ؟

هل هو جول كلارتى أم وليم بوزناك

والحقيقة أن جول كلارتى وضع الرواية القصصية ، ونقلها الي المسرح وليم بوزناك وهذا يشبه تماماً أن واضع « سلامبو » القصصية هو جوستاف فلوبير ، ونقلها الى المسرح حبيب جاماتى

ولكن ، هل يعرف القارىء أن بوزناك هذا حين وضع الرواية مسرحية كتب عليها « رواية جاك الصغير تأليف وليم بوزناك » الا أنه أشار في مقدمة الرواية الى أنه نقلها عن الرواية القصصية التى الفها جول كلارتى ؟

وصدرت الاعلانات بنسبة التأليف اليه دون أن يشار الى المؤلف الاصلى

هذا يحدث فى فرنسا فلا نسمع نقداً أو اعتراضاً أما فى مصر فاذا قيل « سلامبو بقلم حبيب جاماتى » قامت القيامة ، وقالوا لص يستحل لنفسه مجهود غيره . وفرق بين أن يقال « تأليف » فلان أو « بقلم » فلان !

أيها الخجل ! أين حمرتك ؟

ياخساره !

طال سكوتنا عن فرقة تياترو الحديقة، كما طال صمتها أو نومها اذا شئت

وأخيرا وصلت الى علمنا قصة غريبة نظن ان الجمهور يجهلها :

يعرف الناس أن شركة ترقية التمثيل هذه كانت قد اتفقت مع ورثة المرحوم فقيد الموسيقى الشيخ سيد درويش على تمثيل روايتي « شهو زاد والبروكه »

وفعلا تم الاتفاق، ومثلت الروايتان بنجاح عظيم، در على الشركة الارباح الكثيرة

وكان نص الاتفاق يقضى بان تمثل الشركة الروايتين فى مقابل جنيهين عن كل حفلة، يدفع منهما، جنيه الى محمد البحر، نجل المرحوم الشيخ سيد، والجنيه الآخر يدفع لحرمه

وتمكن البحر من أخذ ما يستحقه لانه كان ملازما لزكى عكاشه ليل نهار

أما الزوجة المسكينة، فقد زاوغوها وماطلوها في الدفع، حتى لم تجد المسكينة أمامها الا الفزع الى القضاء

وحكمت لها المحكمة فى قضيتها، فحجزت السيدة على ثلاثين كرسيا من كراسى التياترو، وحددت لبيعها يوما قريبا.

ترى هل يسر هذا زعيم النهضة الاستقلالية الاقتصادية فى مصر — صاحب السعادة طلعت بك حرب ؟؟

ام انه يجب علينا ان نسكت عن الفضائح ونكفى على الخبر ماجور ؟

***

اوعى رجلك !

أستاذ الأولين والآخرين، والراحلين والقادمين، والممثلين والممثلات، الاحياء منهم والاموات، ورافع لواء ساردو، وحامى حمى هوجو، صاحب التعبيرات العربية الفنية، وخالق المسارح الجدية والهزليه، من عهد أبى خليل (المشهور)، الى عهد أبى حجاج (الكومندر)، سيظهر على المسرح لاول مرة في هذا الموسم وفى هذا الاسبوع الغير عادى، فى رواية «راباجاس»

الاستاذ عزيز عيد، المؤلف والمعرب، والمخرج والمنقح، والمقتبس والممثل، سيعتلى خشبة المسرح !

أيها الممثلون!

افسحوا الطريق لشيخ الممثلين، وانقلبوا جميعا ملقنين، وليختفى هذا وراء الستار، وذاك تحت البساط، وتلك تحت الذراع والباط، وليجلس تحت كل كرسى من الممثلين زوجان ! واياكم أن تظهروا للجمهور الا كما يظهر العفاريت والجان !

وأنت ياسى حسين رياض ! !

كن متفرجا فقط هذا الاسبوع، فان الممثل عن الدخول فى الصالة ممنوع، واعتقد أن لاعقاب عليك ولا غرامة، فقد اقتربت الساعة ودنا يوم القيامة!

وأنت أيها المتفرج اوعى رجلك، حاسب ودانك، افرك عينيك!

***

الحب بلى !

الحب مرض لا أثر للتعليم أو للجنسيه أو للون أو للعصر في تكوينه أو نموه

قد يكون البربرى فى غرامه اوفي واخلص من سواه.

أو لم يحب عطيل ديدمونه ؟ أو لم يعشق عنترة العبسى عبله ؟

اذن لماذا لا يعشق الاستاذ الفنان القدير المسيو فلاديمير محمد حسن اوغلى ؟

قالوا انه أحب فى الايام الاخيرة ممثلة رشيقه او الممثلة ايضا احبته حب سلامبو لماتهو — اى دون ان تجرأ على أظهار حبها. وقدم أحد الممثلين العفاريت على حجرتها فسمعها تغنى:

«آه يا أسمر اللون — حياتى الاسمرانى»

ويقال ان هذا الحب هو السبب في أن المتيم الظريف داس على تقاليد بلاده، فقد شوهد أخيرا يشرب الكونياك بالصودا، ويتعاطى الشوربة بالشوكة، واستبدل الفول السودانى بالفستق الحلبى، وخلع حذاءه الاسود ولبس آخر ابيض ولو فى الشتاء ! !

واصبح كثير الزوغان من المسرح، يسوق الامارة حتى على بابا شكرى !

ياسى فلاديمير — بلا حب بلا ديا ولو — حبك برص ! !

***

أخيراً ! !

فى مساء الخميس الماضى، اجتمع في ادارة جريدة كوكب الشرق، نفر من المكاتبين المسرحيين بناء على الدعوة التي وجهت اليهم

وكانوا يمثلون الصحف والمجلات الآتية: المقطم، الاتحاد، كوكب الشرق، الستار، الرقيب، النيل، الحسان، المطرقه، المدفع، الفصنف، العروسه، الشعلة، الغول، أبو نواس.

وارسل الاديب شوكت التونى مكاتب الكشكول ينيب عنه حبيب جاماتى فى حضور الاجتماع والتصديق على القرارات، واعتذر بعض الزملاء لاسباب مختلفة

وبعد جدال ومباحثه قر الرأى على انتخاب مجلس ادارة فانتخب كل من حضرات: جمال الدين حافظ عوض، وأدوار عبده سعد، وحبيب جاماتى ومحمد طاهر العربى، ومحمد عونى

ثم اجتمع مجلس الادارة، وانتخب صاحب هذه المجلة سكرتيرا للرابطة

هذه خطوة مباركة. نرجوا أن تكلل بالنجاح

«سهران»

من العالم الأوروبي

لمراسلنا بباريس

قضية تمثيلية

تشغل باريس الآن قضية تمثيلية ليست الاولى من نوعها ولن تكون الاخيرة بلاشك فمنذ سنوات عديدة، بدأ ممثلو «الكوميدى فرانسيز» يختلفون مع ادارة هذا المعهد التمثيلي الكبير، ويرفعون أمرهم الى القضاء، أو يتركون العمل ويحملون الكوميدى فرانسيز على مقاضاتهم.

ذلك ماحصل مرارا لساره برنار، وموني سوللي، ومدام برتيه، ولوبارجي، وبرت بوفي، وغيرهم من كبار الممثلين، الذين يعتز بهم المسرح الفرنسى.

وهذا ماحصل أخيرا للممثلة الجميلة، هوجيت دوفلو، زوجة الممثل الكبير رافائيل دوفلو سابقاً، ومطلقته الآن.

فان هذه الممثلة، التي تعد من كبيرات الممثلات الفرنسيات في عصرنا الحاضر، والتي نالت شهرة عظيمة ليس فقط على خشبة المسرح، بل على لوحة الصور المتحركة – هذه الممثلة الفاتنة، التي اغدقت عليها الطبيعة كثيرا من نعمها، طمعت أخيرا في ماعرضه عليها أحد مديرى الاجواق الاخرى، وعملت على فسخ العقد الذى يربطها بالكوميدى فرانسيز، وانفصلت عن العمل.

وكان العقد الذى بينها وبين الكوميدى فرانسيز لمدة عشرين سنة. فرفعت ادارة المعهد على الممثلة قضية ترافع فيها كبار المحامين، وسيفصل فيها في هذين اليومين.

وقد شغلت هذه القضية الاندية والمجتمعات المسرحية. ومن أغرب الامور ان هوجيت دوفلو، عندما تقابل أحداً، تقول له: «لا يهمني أن أخسر هذه القضية أو ان أربحها. سيان عندى. ألم ترفع الكوميدى فرانسيز قضية على كبيرتنا ساره برنار، فخسرت ساره القضية، وكان ذلك بدء سعادتها وشهرتها الحقيقية؟ فانا ارجو ان يكون شأني شأن ساره، وأنا راضية بذلك!»

والكوميدى فرانسيز تطالب هوجيت دوفلو بتعويض قدره ثلاثمائة الف فرنك.

واذا خسرت الممثلة القضية، فان مدير المسرح الذى اتفق معها أخيراً – المسيو ليهمان هو الذى سيدفع...

وربما كان هذا سبب هدوء هوجيت دوفلو وعدم مبالاتها!



(هوجيت دوفلو)

وفاة كاتب كبير

اضطربت الدوائر الادبية والمعاهد العلمية في باريس عندما بلغها خبر وفاة الكاتب الالمانى الكبير مكسيمليان هاردن، الذى كان الفرنسيون ينظرون اليه نظرهم الى الصديق الوفى، ويجلونه ويحترمونه كثيرا.



(مكسيمليان هاردن)

وقد مات مكسيمليان هاردن وهو في السادسة والستين من عمره.

بدأ حياته الادبية بالكتابة للتمثيل وعن التمثيل، ولكنه لم يلاق نجاحا كبيرا في هذا الميدان، فانقلب الى الصحافة وانخرط في سلكها وبلغ شهرة عظيمة ومكانة سامية.

ومكسيمليان هاردن من الكتاب الالمانيين القلائل الذين كانت لهم الجرأة الكافية للوقوف في وجه أصحاب السلطة في المانيا، ومناهضة الحزب العسكرى، وبث روح الوئام بين طبقات الشعب، والمناداة بوحشية الحرب، في الساعة التي كانت فيها المانيا من اقصاها الى اقصاها تتوق الى القتال وتطمع في سحق جيرانها والاستيلاء على بلادهم، واضعة أمامها الرغبة الوحيدة التي كانت تخالج صدر كل المانى: «المانيا فوق الجميع!»

وقد خسرت أوروبا بوفاة مكسيمليان هاردن كاتبا من اعظم كتابها، ومحاميا عن السلام من أمهر المحامين وابعدهم نفوذا.

عام في فرنسا

مشاهدات وملاحظات

تمهيد

كان لابد لى من التحدث الى قراء مجلتى عن العام الذى قضيته فى فرنسا، مهد الفن والحرية والجمال

وكان لابد لى من التحدث عن مشاهداتى وملاحظاتى، وعن الفكرة التى كونتها لنفسى عنها، والنتيجة التى خرجت بها من دراستى الخاصة والعامة

وكنت قد بدأت بكتابة كلمة عن الاستاذ زكى طليمات، عضو البعثة الفنية المصرية في باريس، واردت أن أتم حديثى عنه، لولا ما أحس به من دافع الى المديح فى صديق أنا أدرى الناس بكرهه لهذا المديح ومقته للاشادة باسمه وذكره.

وقد جاءنى منه خطاب يشكرنى فيه على ما كتبته عنه، ويرجونى ان أقف عند هذا الحد، لحين عودته، وعندئذ يتحدث عنه عمله كما يقول

اذن، مرغماً، أترك الصديق زكى جانباً، وأعود للحديث عن فرنسا ومتاحفها وملاهيها، وباريس وفنها وجمالها ونسائها، وطباع أهلها وأخلاقهم، وما قد يلذ للقارىء المصرى ان يطلع عليه

على ظهر الباخرة

فى صبيحة يوم الجمعة ١١ سبتمبر من العام الماضى، وقف معى رهط من الاصدقاء على ظهر الباخرة «لوتوس»

وقفت أودع أهلى وأصدقائى وأحب الناس الى!



وقفت أودع الوطن!

وقفت أودع أيضا أخي وزميلي المرحوم عبد المجيد حلمى — وكان وداعا أخيرا — وياللحسرة!

شعرت بالاسى يتملكنى، وأحسست بالدموع تترقرق فى عينى، وتملكنى شعور غريب يصعب على وصفه.

مع ذلك، كنت مسافرا الى أوروبا للمرة الاولى!

وكنت مسافرا الى بلاد النور والمدنية الحقة!

هيا — فلنضحك اذن، ولنظهر الاغتباط رغم مانقاسيه من آلام!

وهنا لا أقف بالقارىء طويلا لاصف له ما يحس به الانسان ساعة الوداع، وما يذرفه من دموع سخينة عندما تمر أمامه ذكريات أيام سعيدة قضاها بين أهله وخلانه ....

هاقد ابحرت بنا السفينة بسم الله مجريها ومرساها.

نزلت الى «الكابين» المخصص لى، فارتديت ملابس السهرة حيث كان قد حان موعد العشاء، وخرجت من غرفتى أتمشى ذهابا وايابا على ظهر الباخرة

وفجأة تقدم الى شاب فى العشرين من عمره قمحى اللون، أصلع الرأس، صفير الانف والعينين، وحيانى بلغة فرنسية عرجاء، بها خليط من اللغة العربية الصعيدية:

— بونجور ... يا ... ميسييه (مسيو)

— بونجور

— حضرتك مصرى؟

— أيوه ياأخ — فيه خدمة؟

— جول لى ياواد خال ... محلات ال ... فين هنا؟

— لماذا؟

— دخلت موضع — جابلتنى واحده ست جالت لى (سيه بوردام) (هذا خاص بالسيدات) — جولت لها (سيه برمبير فوا) (هذه أول مرة) ماعرفش — جام ياخوى زعتطنى (طردتنى)

— طيب ماتزعلش — تعالى معاى.

وبعد أن قدته الى المكان المخصص للرجال، وقضى هناك حاجته، عاد الى على ظهر الباخرة وأخذنا نتحدث، فسألته:

— على فين؟

— رايح باريس — معاى بكالوريا من أسيوط وعاوز اتمم فى مدرسة الطب

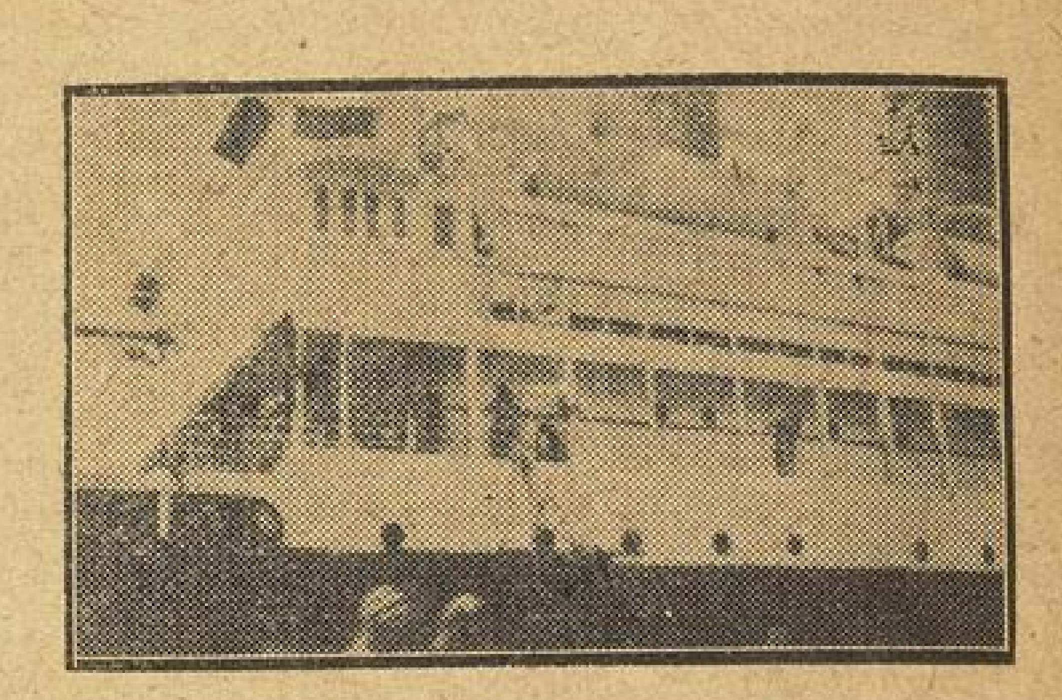
وهكذا تعارفنا

وكان ظريفا جدا هذا الصعيدى المسافر الى باريس، فكان موضع نكتتنا وتسليتنا

وكان عددنا أربعة وعشرين طالبا مصريا تم التعارف بيننا على المائدة، وأجلسنا صديقنا إياه فى وسطنا، وأخذنا نسلى أنفسنا بالنظر اليه وهو «محتاس» فى اختيار أصناف الطعام



صاحب المجلة على ظهر الباخرة
ومعه رهط من الطلبة المصريين



الباخره لوتوس

وأكلها على الطريقة « الافرنجية »

وأراد الله بنا خيرا، فلم يكن معنا على المائدة الا رجل فرنسى واحد، أخذ يسألنا اذا كان صديقنا هذا من سكان مصر، التى يعرفها عريقة في المدنية والرقى

وبعد العشاء، انصرفنا الى غرفة التدخين، فأخذ فريق منا يلعب الورق للتسلية، وفريق آخر يتحدث عن مصر، وفريق ثالث عن له أن يأخذ رأى هذا العاجز الضعيف في المسرح المصرى وما وصل اليه من تقدم فى السنين الأخيرة.

وكنا نشعر جميعا، لكثرة عددنا، اننا مازلنا فى جو مصرى، فكنا نضحك تلك الضحكة المصرية المشهورة، حتى لقد ظن بعض المسافرين ان الخمر قد لعبت برؤوسنا

وتناول حديثنا مسألة الدوار الذى يعترى قاطع البحر لأول مرة، فأخذت أحذرهم جميعاً من النزول الى غرفهم، وأفهمتهم أنهم يحسنون صنعا لو بقوا على ظهر الباخرة، فلا يؤثر عليهم هواء الغرف الفاسد. على ذلك اتفقنا جميعا على تمضية ليلتنا على ظهر الباخرة فى حديث ومناقشة، وضحك وسرور ...

ولكن ما كاد الليل ينتصف حتى تسربوا الى غرفهم الواحد بعد الآخر

وكان ما تنبأت به في صبيحة اليوم التالى فما أشرقت الشمس إلا وظهر الباخره يكاد يشبه المستشفى، فقد مدت الكراسى الطويلة وجلس عليها أربعة وعشرون طالباً مصرياً أصيبوا كلهم بدوار البحر — وأنا أولهم !!!

وبدأت الشكوى من هذا المرض الغريب وكان أكثرنا شكاية الاخ « بولس » الصعيدى اياه. وتحضرنى هنا نكتة ظريفة قالها:

— والله يا ولاد، ماعدت راكب البحر واصل

فقال احدنا:

— امال ترجع مصر ازاى ؟

— ازاى ؟ دانا ألف حول الارض كلها. اسافر من باريس لالمانيا، ومنها للنمسا وايطاليا واستامبول والشام. وارجع لمصر بالجطار الحديدى (السكة الحديد) !!

وهدأ البحر بعد ذلك بيوم، فأفرج عنا وعدنا جميعا الى فرحنا وسرورنا

وعلى ظهر الباخرة، بدأنا نتعرف الشىء الكثير عن الفرنسيين وأخلاقهم، التى كانت تظهر لنا غريبة فى بادىء الامر فكنا نصعق لها — ولكننا فيما بعد تعودناها والفناها

ولا يفوتنى هنا ان اذكر ان السفينة ماتكاد تقلع بالمسافر، وما تبتعد عن الاسكندرية بضعة أميال، حتى يحس المسافر بتغير تام فى الجو — من الناحية الجوية ومن الناحية الاخلاقية الشعبية أيضا. هذا شاب يسير الى جانب فتاة، ويده ملتفة حول خصرها، حتى اذا انتحيا جانبا، أجلسها على ركبتيه، وأخذا يرتشفان كأس الغرام — كأن لاعذول هناك ولا رقيب !

تمر هنا، فتسمع ضحكة موسيقية — وتمر هناك فتسمع صدى قبلة صادرة من أعماق الفم !

وتسير الى الناحية الاخرى، فيلفت نظرك عجوزان جلسا يتغازلان كأنهما فى ميعة شبابهما !

وللبواخر قوانين خاصة، ينفذها « الكومسير » أو الضابط المنوط به راحة المسافرين

وهذا الضابط يفعل بالقانون مايشاء، فيحوله كيف شاء، وانى شاءت له أغراضه ومراميه.

مثلا أذكر ان طالبا مصريا كان مسافرا فى الدرجة الثالثة، فلم تعجبه. وبكلمة بسيطة وغمزة صغيرة للضابط انتقل فجأه الى الدرجة الثانية !!

وأقيمت في الليلة الاخيرة حفلة تمثيلية راقصة — اشترك فيها جميع المسافرين من سيدات ورجال، فكانت حفلة عائلية ظريفة أخذ الكل منها نصيبهم، وتخاصر الشبان والفتيات، فكانت انات الموسيقى تمزج بأنات الحب وآهاته !

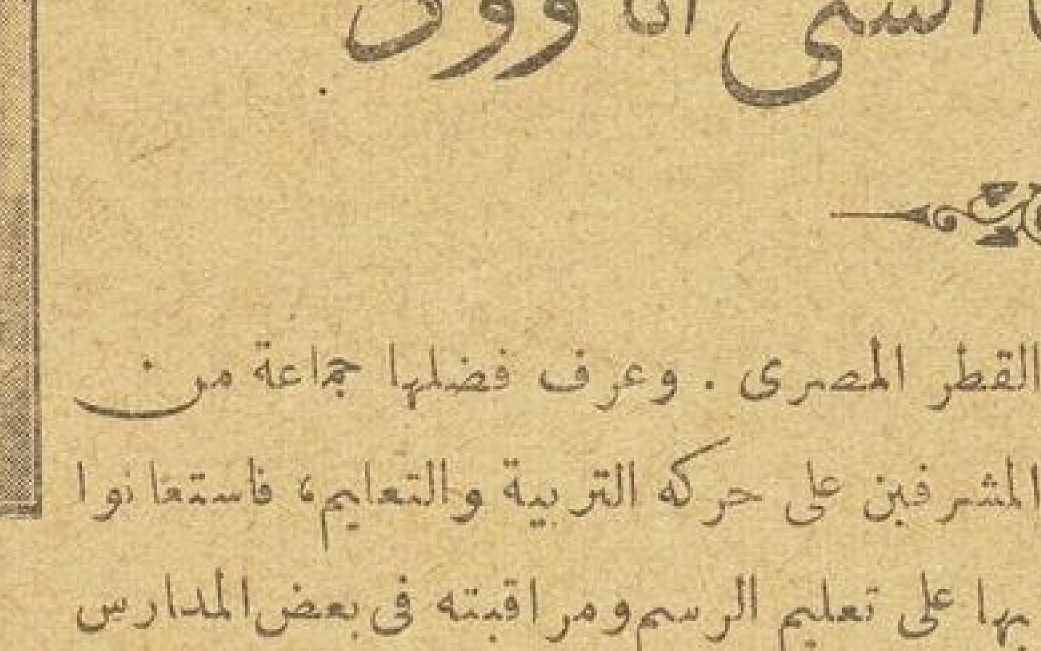
ولعبت الخمر بالرؤوس، واشتبك الحابل بالنابل، وأصبحت الباخرة صورة مصغرة، لحانة من حانات باريس: هنا مقارعة ! وهناك مغازلة ! وامتزجت رنات الكؤوس، بملذات النفوس، هذا يتمايل من نشوة الحميا وذلك تسكره خمرة الصبابة، وقد نسى القوم انهم على ظهر اليم تتلاعب بهم أمواجه، فهم يترنحون والسفينة تترنح، وكل ماملأ الفضاء سرور تبدو آثاره على المسافرين في كلماتهم وحركاتهم وتنقلاتهم (يتبع)

« جمال الدين حافظ عوض »



الاسبوع الفني

معرض الآنسة السى انا وود



افتتحت الآنسة «السى اناوود» موسم معارض الرسم في القاهرة

والآنسة وود فنانة انكليزية ، اتمت دراستها في لندن، ثم تخصصت للتصوير التمثيلي وصور كتب التلاميذ على اختلاف اعمارهم

وتاقت الى زيارة الشرق ، فقضت سنة متنقلة بين فلسطين ومصر، صرفة عنايتها الى دراسة الحياة الشرقية، واخصها حياة الاطفال الوطنيين . ودرست كذلك الصور الشرقية في دار الكتب المصرية ، فاولعت بما وجدته فيها من رونق اخاذ، ومعنى دقيق سام

وانتهى بها الامر ان قررت ان تسكن



القائد في النفق المظلم

القطر المصري . وعرف فضلها جماعة من المشرفين على حركة التربية والتعليم، فاستعانوا بها على تعليم الرسم ومراقبته في بعض المدارس العالية والخصوصية

وكان المعرض الذي عنيت باقامته في الاسبوع الماضي موضع اعجاب الكثيرين ممن يقدرون الفن حق قدره . ووعد صاحب المعالي وزير المعارف بافتتاحه ، ولكنه بالنظر الى تغيبه عن مدينة القاهرة، اناب عنه السكرتير العام لوزارة المعارف والمدير العام للتعليم الفني

وبلغ عدد اللوحات التي اشتمل عليها المعرض ١٧٤ لوحة، اغلبها تخطيطي مرسوم بالحبر الصيني . وهي مقسمة الى قسمين رئيسيين وتحت كل قسم مجموعات مختلفة

ويحتوي القسم الاول على ١١٦ لوحة اغلبها يفسر قصص التوراة والانجيل وتعاليم السيد المسيح، ويجد فيها الصغار والكبار لذة فنية واخلاقية

فهناك ١٢ صورة لقصة السامري الصالح و ١٠ صور تمثل اقوال السيد المسيح في عظاته على الجبل . ثم ٧ صور تمثيلية لبعض الامثال في بلاد الشرق وهي : القائد في النفق المظلم (انظر الرسم رقم ١) ، البيت الغير المكنوس ، الغير المطهر ، الحجاب المرفوض ، سهام الدعاء، مقذوفة الى السماء ، التقدمة المرفوضة . ثم قصة الطفل موسى ، وهي اشهر من ان تعرف، ممثلة في ١٣ صورة انتخبنا منها صورة «ابنة فرعون تعبد آلهتها»



الانسة السي انا وود وهي ترسم

(انظر الرسم رقم ٢)

ومما يهم الطباعين وناشري الكتب في هذا القسم تسع لوحات لغلافات الكتب . ومع أن اغلب هذه الغلافات موضوعة لكتب دينية خاصة ، فانها تعد خطوة واسعة في سبيل ترقية فن الطباعة، يقدرها قدرها كل من يرى الكتب التي تتداولها أيدي أطفالنا وأحداثنا في المدارس الاولية وليس فيها مايشوق للقراءة والدرس

وقد اقتبست عن الاساليب الفارسية والعربية بعض قطع فنية للصحف والغلافات

ومن الطرف البديعة الدالة على دراسة التطور في الاحوال الاجتماعية، مجموعة توضح الحياة في سنة ١٨٧٠ وهي: في غرفة الاطفال نزول السلم، قبل الوليمة، الخ...

ومما يهم أهل التمثيل من لوحات هذا القسم، تسع صور أطلقت عليها المصورة اسم «مجموعة صور تمثيلية» نذكر منها : كنز في الحائط، الغريق في الرمل، الضالين في الصحراء الامير والنساج، تقدمة المحارب لمليكه، سرقة المفاتيح ، ليلة العاصفة (انظر الرسم رقم ٣)

ولولا ضيق المقام لنشرنا أكثر من واحدة من هذه اللوحات، للابانة عن مهارة الآنسة وود في تخيل المناظر الشرقية الساحرة

ويختص القسم الثاني من المعرض بصور


ابنة فرعون تعبد الهها



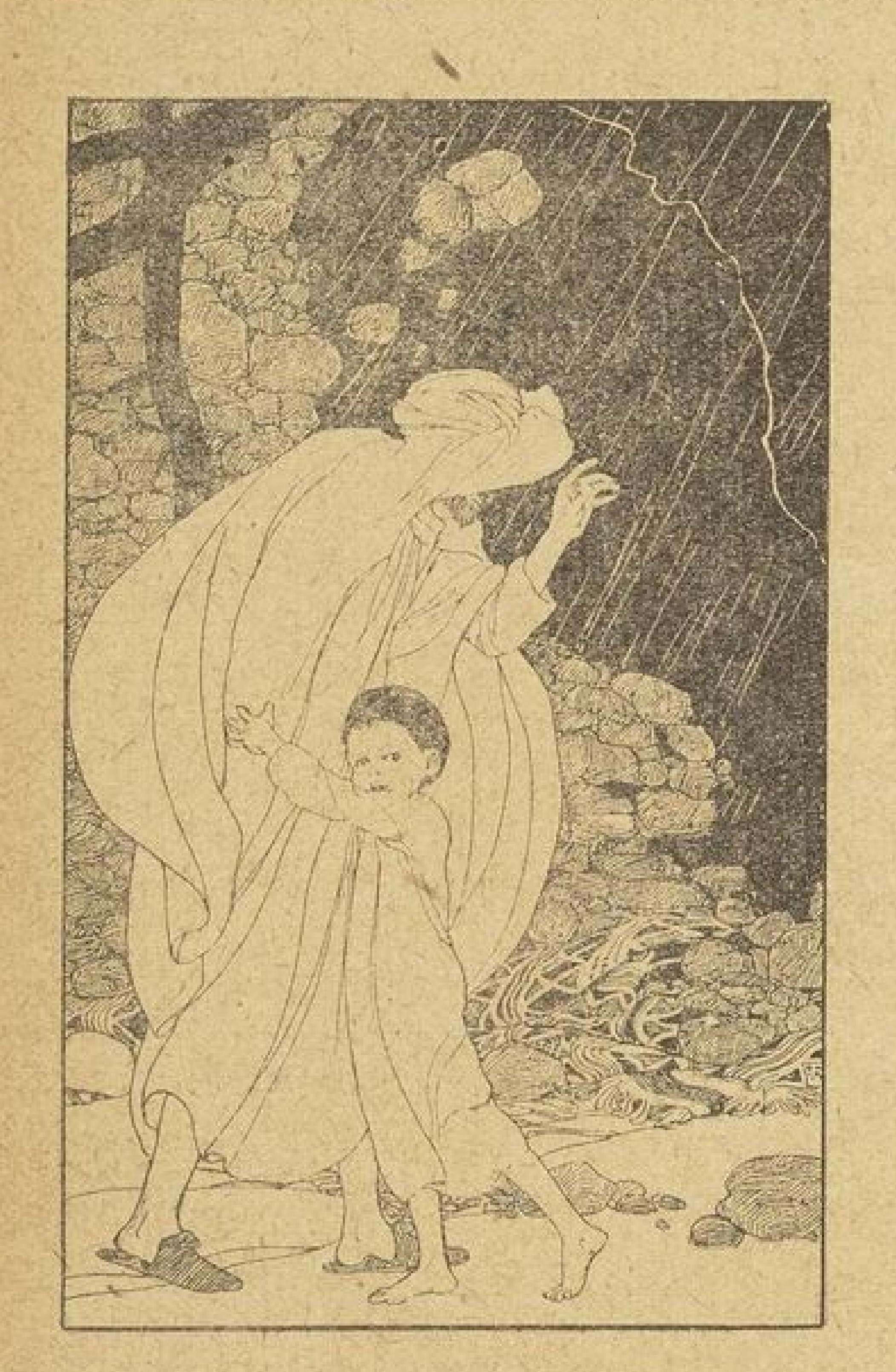
الاطفال ، فترى فيه الطفل الافريقى الى جانب الصينى فالهندى فاليابانى فالمصرى فالانكليزى فى أشكال مختلفة

واذا نحن تركنا جانبا من جوانب هذا المعرض ، وهو مجموعة المناظر الطبيعية ذات الالوان البهجة ، خرجنا من معرض الآنسة وود بحقيقة لاتنكر ، هى تعرف قيمة الرسم بالقلم وتطبيق هذا النوع الناذج على أصول الفن قديما وحديثا

ومن الاسف ان صادف معرض الانسة رود موعد عودة صاحب الجلالة الملك وافتتاح البرلمان ، فلم تتمكن صحفنا المحلية اليومية من الكتابة عنه ، فكان زائروه أقل كثيراً مما ينتظر . ولذلك نرجو أن يعاد عرض هذه اللوحات فى معرض القاهرة الكبير حتى لايفوت أحداً من أهل الفنون وهواتها

(الصور مستعارة من مطبعة النيل المسيحية)

«ت.ح»


ليلة العاصفة




LA CHASTE SUSANNE

سينما امبير

بشارع عماد الدين


REGINALD DENNY

الجاويش مارتين

رواية امريكانية تحتوى على فصلين يمثل فيها (فريد سيلمان)

(رحلة انطوانيت في شهر العسل)

رواية مضحكة لامثيل لها

امرأتين على نفقه

رواية هزلية حديثة قام بتمثيلها رجينلد دينى ومساعدته الممثلة جرترود اولمستاد

الاسبوع القادم

سوزان الطاهرة

صورة الغلاف

نقدم للقراء اليوم ، على غلاف هذا العدد ، صورة الآنسة هنريت كوهين ، الممثلة بفرقة فاطمة رشدى

كانت تعمل سابقا في الاجواق الهزلية فلم تسنح لها الفرصة للظهور ، وظلت خاملة الى أن الفت فاطمه رشدى فرقتها فى الصيف الماضى ، بعد خروجها من رمسيس ، فضمت اليها هذه الممثلة الشابة الذكية ، وحسنا فعلت

فقد أثبتت هنريت كوهين أن فيها من المواهب مايؤهلها لان تكون ممثلة تذكر بين الممثلات القديرات على شرط أن يقيض لها الحظ من يأخذ بيدها ويرشدها في ميدان العمل.

وقد ظهرت فى بعض الادوار ونجحت فيها نجاحا لابأس به .

ونحن ننشر صورتها اليوم تشجيعا لها واعترافا بمواهبها الكامنة ، التى نرجوا أن تتمكن من أبرازها بوضوح ونجاح .

المسرح فى اسبوع

رواية جاك الصغير بمسرح رمسيس

ليست هذه الرواية من النوع الذى تعوده جمهور رمسيس ، بل هى نوع جديد على المسرح المصرى

أما مؤلفها (جول كلارتيه) فؤلف قدير فى تأليفه ، دقيق في بحثه ، عميق فى تحليله ، عنيف فى مسرحه ، اكتسح بدقته وقدرته شهرة (فكتوريان ساردو) المهوش الاعظم! وان تكن هذه أول رواية له يخرجها مسرحنا وأول مرة نتشرف بمعرفته !

ما عرفت مؤلفاً مسرحياً له قدرة هذا المؤلف، صاحب مشتعل، يحرك أشخاص روايته كما يحرك خبير نابه أحجار الشطرنج : حوادث متعددة ، وعواطف متباينة ، وشخصيات متباعدة ، يجمعها لك في موقف واحد - وانت لا تعرف الصلة بينها جميعاً - وفى كلمة واحدة يجلو لك الموقف - فاذا الجميع حلقة اتصال واحدة .

مسرحه صاخب عنيف، دائم الحركة، يظل يعدو وتعدو انت وراء حوادثه ، حتى تلهث وتتعب فاذا أحس بعدم استطاعتك متابعة عدوك ، اسدل الستار فى هدوء وسكون .

تقع روايته فى تسعة فصول قصيرة ولكنها شديدة الاتصال محبوكة الحوادث، لا تلمس فيها ضعفا أو تحس فتوراً - او ينتابك ملل .

بها حب عميق - وليس بها حب . بها خيانة لعهد الزواج - وليس بها خيانة . بها مؤامرة لارتكاب جريمة - وليس بها مؤامرة !

حوادث تتلوها حوادث ، يشترك فيها جميع ممثلى الفرقة . . . وانت فى النهاية أمام حادث من حوادث الحياة ، تقرأ عشرات مثله في كل يوم على صفحات الجرائد السيارة ...

ارتكبت جريمة قتل فى شارع (كذا) وقد قبض على الجانى متلبسا بجريمته . ولكنه مصر على الانكار ويبرر وجوده وقت حدوث الجريمة بقصة سخيفة والتحقيق مستمر (طبعا)

أربع ساعات طويلة كاملة ، يرهق فيها المؤلف الممثلين ، وهو لا يرهقهم . . ؟ ! ويداعبك وانت فى مكانك . فيبكيك مرة ويضحكك أخرى ، ثم لا يلبث أن يضحكك ويبكيك معا . . وتمسح دموعك . . . وأنت لا تدرى اهى دموع الضحك لشدته ، أم البكاء لمرارته !

وتمر الاربع ساعات كلها - وأنت تخالها أربع دقائق ، فاذا أسدل الستار الاخير ،



دولت أبيض . ممثلة دور
جان مارى برواية جاك الصغير

فأنت مسرور متألم ، مسرور لانك وصلت الى نهاية طيبة مفرحة - متألم لان المؤلف كان بخيلا لم يجعل روايته عشرين فصلا وفصلا !

فاذا خلوت الى نفسك وعدت تستعرض فصول الرواية أمام ذاكرتك .. لما وجدت رواية . . . ولما وجدت خلاصة ، حتى ولا فكرة حاول أن يعالجها المؤلف . . ! !

وأؤكد لك انك راضى عن هذا كله ، مغتبط بما شاهدت من تسلسل الفكرة وحسن الحبك ومقدرة الممثل - ومن حيث لا تشعر ولا تدرى ترى قدميك قد ساقتاك الى (شباك التذاكر) واذا أنت تحضر الرواية للمرة الثانية ولا أبالغ اذا قلت الثالثة والرابعة أيضا

برافو . . . برافو جدا . . . يا مسيو (جول كلارتيه) واسمح لى أن أرفع الطربوش احتراما ، وأمد لك يدى من وراء الغيب مصافحا مهنئا . حقا كنت جديرا بكل احترام واعجاب في هذا النوع الجديد من الروايات .

أما انت أيها القارىء (الغلبان) الذى لم تسمح لك ظروفك أو ماليتك بحضور هذه الرواية ، لوقوع تمثيلها فى العشرة أيام السوداء من الشهر اليك أقدم عذرى أذا لم أحاول تلخيصها ، اذ لوانى فعلت ، لما استطعت لكى اذيقك حلاوتها ولذتها الاان انقلها اليك كما عربها صديقنا شاعر الشباب أحمد رامى ، حرفا بحرف

أما انت يا (رامى) فلا أظنك فى حاجة الى كلمة ثناء على سلاسة اللغة ، فهى فى ناظرى سهلة بسيطة لا تستدعى شكرا ولا تقديرا . . وأنت الشاعر المطبوع . . ! !

يا يوسف بك - دعنى اهنئك أنت أيضا لا كممثل - فقد كان دورك من الادوار السهلة التى تخرجها دون ان تهز عبقريتك الفنية .. ولو انك ابكيتنا فى الفصل الثالث وانت وابنك على قارعة الطريق لا تجدان مأوى ولا كسرة خبز حتى ولا جرعة ماء . . كما أبكيتنا فى الفصل السادس (المحكمة) حين قبلت تضحية نفسك من أجل حياة صغيرك ، وفي السابع وانت فى السجن تودع زوجك المحبوب وابنك الهزيل للمرة الاخيرة قبل اعدامك . كل هذا سهل بسيط عليك ، لهذا لا أهنئك

من أجله ، وانما اهنئك كمدير فني استطاع ان يتحمل تبعة اخراج رواية مثل هذه.

كنت أود من اعماق نفسي ان تسنح الصدفة ليرى الاستاذ عزيز عيد اخراج هذه الرواية وبعدها كنت أسأله : هل تغير اعتقادك في يوسف كمدير فني أم مازلت مصراً على سوء ظنك به ؟

وقبل ان أتحدث عن الممثلين ، لي كلمة أريد أن أهمس بها في أذن عبد الجواد افندى محمد (سكرتير مسرح رمسيس) ومحرر بروجرام الرواية ... لماذا تهمل ياصديقي ذكر اسم مؤلف الرواية في البرنامج ولا تنشر غير اسم المعرب؟ هل تجهل ان للمؤلف الفضل الأول؟

اقلب الورقة الاولى . نحن الآن أمام أسماء الممثلين . . . وأول ما يستلفت نظرك هذه الغلطة المطبعية اللعينة : يمثل دور بيير جيرار الاستاذ يوسف بك وهبي ، كتبت على سطرين ببنط كبير . وبعده مباشرة كتب بخط عادى كسائر الممثلين: لاروزرى — جورج ابيض. الامر تافه لايستحق المناقشة أو العناية . ولكن مع ذلك [المسألة ذوق ومجاملة . لئن قبلنا ان يكتب اسم الاستاذ جورج أبيض باحرف صغيرة كسائر الممثلين فاننا نرفض بشدة أن يحرم من لفظة (استاذ) وأنا واثق ياعبد الجواد افندى انك لاتستكثر على الاستاذ هذا الشرف وانما هو كسل (المطبعجي) ساقه الى اختصار هذه الكلمة. قل له (عيب) فالجمهور يقدر هذه الصغائر الظاهرة . . .

في نهاية البروجرام ورقة تركت بيضاء جداً ... لو ان لى حق الكلام ... لاقترحت أن ينشر على الصفحة الداخلية منها اعلان عن الرواية القادمة ، وعلى الخارجية صورة الاستاذ جورج ابيض ـ مواجهة لصورة الاستاذ يوسف بك كما فى البروجرام السنوى العام .

هذه كلمة بريئة أرجو أن لاتثيرك أو تغضبك .. !

والآن لنعد الى سادتنا الممثلين .. كلهم ناقمون على المؤلف ولهم الحق فى ذلك ، فهم فى نظرى يلعبون (الكيكه) لايدخل الواحد منهم الى المسرح الا ليخرج ...

قام الاستاذ يوسف وهبي بدور بيير جيرار ، وهو يشبه بعض الشيء دور جان فالجان فى البؤساء ، وقام الاستاذ جورج ابيض بدور روزرى ـ وهي شخصية مكروهة ـ مجرم قاتل يتخذ من ماله ومركزه قوة يسحق بها الضعيف البائس . ولشد ما كان بغيضا مكروها من النظارة ، وجورج يكره هذه الشخصيات ، ولو انه يجيد اخراجها ...

قام الاستاذ علام بدور الدكتور هنرى وهي شخصية سهلة محبوبة . وقام البارودى افندى بدور الدكتور ادوار وهى شخصية مكروهة أيضا. ومثل نشاطي افندى دور جورج لافرواك . وكان أكثرهم ظهورا الممثل الخفيف الرشيق مختار افندى عثمان فى دور بوليت. كان منقذ القصة من الملل .

وقامت الآنسه امينه رزق الفتاة المجتهدة المحبوبة بدور (جاك الصغير) فنجحت فى اخراجه نجاحا تاما حتى أثر الدور على نفسيتها فمرضت

ومثلت السيدة دولت ابيض دور جان مارى أم جاك الصغير ، وهذه السيدة تحس بالدور قبل ان تمثله. فهي مشتعلة العاطفة حية الشعور شديدة التأثر

ومثلت السيدة احسان كامل دور «العجوز ردبيليه» فنجحت فى اخراج هذه الشخصية الدقيقة الصعبة لابعد حد

وقامت السيدة زينب صدقى بدور شيسيل وهو دور عادى لم يكلفها جهدا ولا تعبا بعد المجد الذى أحرزته فى رواية «ملك الحديد»

وقامت السيدة مارى منصور بدور مدام دافريني فكانت قديرة صادقة في مواقفها ولها ميزة نهنئها من أجلها هى سلامة نطقها للكلمات فى صوت جهورى ، وعوامل نفس صحيحة

«ابو بيبه»

اخبار واشاعات

كتبنا مراراً عن الراقصة الروسية فالا شميليفسكا ، التى يعجب الجمهور كثيراً برقصها الفنى البديع ، واوضاعها التصويرية التى لم يألفها الناس عندنا من قبل . وهذه الراقصة اصبحت ، فى مدة وجيزة ، تتمتع بشهرة عظيمة . وهى الآن مرتبطة بعقود عديدة للعمل فى كازينو دى بارى ، و دار التمثيل العربى ، وكازينو جروبى . وقد اتفقت مع مدام جايار ، زوجة سفير فرنسا ، على أحياء حفلة راقصة فى دار السفارة فى أول يناير المقبل ، وسترقص أيضاً فى حفلة خاصة تحييها اللادى لويد ، قرينة اللورد لويد ، فى فندق سميراميس فى ٨ دسمبر .

***

ستسافر فرقة فاطمة رشدى فى ٥ ديسمبر الى المنصورة لاحياء ثلاث حفلات تمثل فيها روايات سلامبو والوطن والساحرة

***

قرر زكى عكاشه العودة الى ميدان .. ل وقد الف فرقته الجديدة وسافر بها لمدة بضعة أيام الى مدن القطر الكبرى ، ثم يعلن برنامج عمله فى مسرح الحديقة للموسم الجديد .

***

غادر القطر عائدا الى ايطاليا الممثل الايطالى الكبير الاستاذ اميديو كيانتونى فودعه على محطة مصر جمهور غفير من الاصدقاء والمعجبين ، من وطنيين وأجانب

***

أجلنا الى عدد قادم البحث في « التمثيل واللغة العامية » الذى كنا قد وعدنا به القراء لاسباب سنشرحها فيما بعد

***

بدأت السيدة فتحيه احمد تطرب الحضور بصالة بديعه بشارع عماد الدين ، بعد عودتها من سوريا ولبنان

المسرح الصامت

الرواية السينمائية المصرية الاولى - ليلى

وعدنا القراء فى العدد الماضى بالكتابة مطولا عن أول رواية سينمائية مصرية، اخرجهـا افراد مصريون، وعرضت للمرة الاولى على الجمهور لاصدار حكمه فيها، وها نحن اليوم نبر بالوعد.

ظهرت رواية « ليـلى » على الشريط بسينما متروبول، وصفق الناس كثيراً للسيدة عزيزه أمير، وهنأوها على مجهودها، واثنوا على شجاعتها واقدامها.

وهـا قد آن لنا ان نقول كلمتنا، وان نستطلع رأى كل من لهم في هـذا الموضوع رأى. والى القارىء مقالات مختلفة، في كل منها وجهة نظر خاصة.

رأى ادوار عبده سعد

ارسل الينا صديقنا ادوار سعد الكلمة الآتية، بعنوان: « أول نجم مصرى يسطع على لوحة السينما »:

كانت الساعة السابعة من مساء يوم الاربعاء ١٦ الجارى حين ظهر لاول مرة فى تاريخ الصور المتحركة (السينما) فلم مصرى بحت تلك ليلة خالدة، سطر التاريخ ذكراها باحرف من نور - ستظل أبداً فخر مصرونخر نهضتها الفنية.

فيها بزغ فجر فن اهملناه وجهلنا قيمته بينما يدر على الآخرين من ابناء الشعوب الاوروبية والامريكية ثروات طائلة وشهرة عالمية خالدة ودعاية لبلادهم وأعمالهم.

ولئن سجلنا اليوم بالاعجاب والفخر ذلك العمل الذى جاء متأخرا، فذلك لان التى رفعت لواءه وسارت فى الطليعة عرضة لسهام الفشل القاتلة - هي امرأة.

أجل، هى امرأة مصرية جريئة لم توهن عزمها الصعاب، ولم تفت العقبات فى عضدها فسارت بقدم ثابتة وجرأة لم تتوفر لكثير من رجالنا، فخطت الاغلال والقيود وتخطت العقبات والصعاب، دون أن تنوء تحت عبئها أو تستغيث بنقذ.

من السهل جداً أن يدفع المرء عشرة قروش أو أقل أو أكثر ليدخل الى قاعة السينما ليشاهد على لوحتها أعظم الروايات وابعدها شهرة، ويستمتع بفن كواكب السينما وافذاذ الممثلين زهاء الساعات الثلاث.

ولكن هل فكر المشاهد يوما كم تقتضيه هذه المناظر والروايات من الاستعداد والنفقات والجهود..؟؟

***

عرفنا السيدة عزيزة أمير ممثلة نابهة قديرة ملتهبة العاطفة وثابة الشعور، مخلصة لفنها وعملها، راسخة القدم على المسرح، لاينساها كل من شاهدها على مسرح رمسيس أو مسرح حديقة الازبكية.

ولقد خاصمتها الاقدار وأبت عليها ان تظل كوكبا يتألق على خشبة المسرح، فحيث كانت تضع قدمها، تقوم حولها الفتن ويهاجمها الخصوم، وتحاول حتى زميلاتها وزملاؤها احباط جهودها ومسخ اعمالها حتى سئمت المسرح والمتصلين به..

ولكن النزعة الصارخة التى تجرى فى دمائها، ابت عليها الراحة والهجوع والاستسلام لحياة الترف المملة المسئمة.

هناك فى « جاردن ستى » حيث تقوم عماراتها الشامخة، جلست الى زوجها الشاب المصرى النشيط احمد بك الشريعى تردد على مسامعه صباح مساء امنيتها فى الحياة...

اصاخ لتوسلاتها وعاونها فى عملها وشجعها على المضى فى سبيلها. وما هى الا أشهر قليلة ذاقت فيها الامرين، حتى رأيناها تتوثب للقفز على لوحة السينما..ه

***

ارتفع التصفيق والهتاف لظهور اسم « السيـدة عزيزة أمـير » على لوحة سينما « المتروبول » ولم يبدأ الفيلم بعد، وكانت هـذه التحية الصادقة من الجمهور المحتشد في القاعة دليـلا حيا على تقديره للجهود التى بذلتها هذه الممثلة النابهة، وما لها في القلوب من المكانة والاعجاب.

وجلست انا فى مكانى صامتا مع نخبة من الكتاب والادباء، وقد مرت بمخيلتى ذكريات مؤلمة.

كانت ساره برنار اقدر ممثلة في العـالم ولكنها حين حاولت الظهور على لوحة السينما زلت بها القدم وسقطت من علوها الفنى ومجدها الشاهق سقطة مشينة!

وكان مونى سللى قطب من أقطاب المسرح ولكنه فشل وتدهور على لوحة السينما..!!

ترى هل يقدر لهذه الفتاة النجاح؟ أم تسقط فيكون هذا آخر عهدها بالظهور؟

جالت هذه الخواطر فى نفسى — اللحظة التى قرأت فيها اسمها — وسمعت المكان يدوى بالهتاف والتهليل...؟!

***

وانتهى الفصل الاول . . وضجت الصالة بالتصفيق ، ولم أحرك أنا ساكناً بل ساءلت نفسي : ترى هل تسير كلها في قوة هذا الفصل ؟ ان كان هذا فنجاحها محقق .. اللهم آمين ..!

وانتهى الفصل الثاني . . . !

واعقبه الفصل الثالث . . . !

و . . . و . . . . !

وانتهت الرواية واضيئت الانوار . . .

عند ذلك انطلقت مع الجميع اصفق في شدة وفرح .. برافو! لقد نجحت عزيزه !

وحق لها ان تجني ثمار فوزها وجهودها وسارعت اليها مع نخبة من المعجبين والادباء ، وفي مقدمتنا الاستاذ جورج ابيض وزوجته السيدة دولت ، يصافحها كل بدوره وقد ضاقت معاجم اللغة عن ان تسع كلمات الاعجاب والسرور التي يشعر بها كل مخلص مقدر لعملها ! ..

وجلست السيده عزيزه امير في (الادارة) تتقبل التهاني بثغر باسم وجبين ينعكس عليه نور الفوز والامل بالمستقبل ، وتحدث في كلمات موجزة فارهفنا السمع .. فاذا بها شديدة الثقة بالمستقبل ، مليئة بالامل والنشاط ، تستعد لنزول الميدان مرة أخرى أكثر قوة واستعداداً

في الرواية بعض هنات ومآخذ ، نمر بها كراماً — لأن هذا الفيلم باكورة عملها — أو هو الدرس التمهيدي لتجارب المستقبل .

ولا بد لنا ان نلمح لما اثاره هذا العمل الجريء من النشاط في الدوائر المسرحية ، فقد أصبح عمل السيدة عزيزه أمير حديث الجميع ، والكل يفكرون في ترسم خطاها .. وهيهات لكلمات النشوة أن تتحقق . . . !!

ولابد لنا أيضا في هذه الكلمة الموجزة أن نبدي اعجابنا بكل من عاون السيدة في اخراج هذا الفيلم — نخص منهم بالذكر المخرج وممثل دور رؤوف بك المسيو استفان روستي المدير الفني ، والاديب احمد افندي جلال ، وقد اعجبنا به جداً في دور (سالم) ووداد بك عرفي في دور احمد ، والسيدة ببه كشر ، وكانت طبيعية جدا في دور (سلمى) وكذلك شيخ القرية . وقد اعجبنا كثيراً بكل من السيدة ماري منصور والسيدة فاطمه والآنسه احسان والفتاة بثينه والآنسه اليس لازار وحسين افندي فوزي . كان عملهم كمبتدئين يستحق الاعجاب والثناء ، ويبشر بالنجاح اذا هم مضوا في هذا السبيل . .

نكرر للسيدة عزيزه التهنئة ونتمنى لها النجاح في سبيل مستقبل مشروعها .

«ادوار عبده سعد»

راى وداد بك عرفي

وأخذنا أيضا رأى المخرج السينمائي المعروف وداد بك عرفي ، والى القارىء ما كتبه ننشره بحروفه :

كناقد بسيط ، اتخذت لي مقعدا في شرفة سينما المتربول

وبدأ عرض الفيلم ، وقوبل بتصفيق جنوني ، بل قوبل بحماس وطني غريب

اعتدلت في مقعدي ، والايدي لاتزال تصفق ، ويسمع دويها لبعيد — ثم مرت دقائق خمس ، لم ار أثناءها الا بعض فصول من روايتي « نداء الله »

وفجأة وقع المونوكل عن عيني وتحطم — هي خسارة ولاشك — ولكن في سبيل متعتي بمشاهدة الفلم الوطني ! وفركت عيني ، كمن لايصدق مايراه !.

انني هناك — أجل هناك على اللوحة — أمثل ! ها أنا بنفسي وبجسمي أمثل دور الشيخ احمد . كيف ذلك ؟

لم اكن أمثل دورا في رواية « ليلى » . هكذا قالت السيده عزيزه أمير في أحاديثها الكثيرة — ولكن أراد ربي أن يكذبها — أو أرادت هي أن تكذب نفسها ، فاظهرتني على اللوحة ، أمثل دورا هاما !

في الحقيقة لم يكن الفصل الاول ، والثاني بل والثالث والرابع أيضاء الا بعض بقايا روايتي التي وضعتها ، ونظمت فصولها ، وأخرجتها .



ليلى مع المحسنة اليها سلمى

روايتي (نداء الله) – وقد أضيف على هذه الفصول بعض مناظر صغيرة، وغير في ترتيبها وبدل – ولكنني لم أدرك الفائدة من هذا التبديل، ولا الحاجة التي دفعت اليه

ماهذا الخلط، وماهذا المزيج ؟ لم استطع ان افهم شيئا!

وهذا الجمهور الذي يشاهد الرواية، دون ان يعرف شيئا عن أسرارها، وكيفية ظهورها ترى هل يفهم من الرواية شيئا ؟

هو يصفق دون شك – وتظهر على وجهه علائم البشر والسرور – ولكن ذلك لان الفيلم، أول عمل مصري من نوعه – هو يصفق من الغاية الوطنية فقط ولاشك!

في الفصل الخامس، ظهرت لي الحقيقة، ولم تكن (ليلى) الا كجثة مسروقة جيء بها الى الفيلم الذي وضعته انا، وأدخلت عليه زورا وبهتانا،

ان مدام عزيزة قد اتهمت عملي المسرحي بزعمها اني قمت بتمثيل أدوار لم تكن في مصلحة مصر. واني أسأل نفسي ماذا فعلت هي في مصلحة مصر وعظمتها بتمثيلها رواية ليلى ؟ هل كان ذلك بتمثيلها دور الابنة وعلى جبينها النقطة السوداء التي يحملها عادة اطفال الصحراء ؟ وهل كان ذلك بوضع تلك الخيام القذرة التي تدل على الشقاء، وتلك الاحياء التي كانت مكدسة بالوساخة ؟ هل هذه التي كانت تدل على عظمة مصر كما كانت تزعم عزيزة ؟ كلا. كلا لاتنسوا أيها السادة ان لكل فلم نظرية، ومن كل فلم يجب ان يتلقى الناس درسا. ومع ذلك فان رواية «ليلى» تلقي علينا درسا في الفساد، اذ ان الابنة التي طردت من بلادها بسبب العبث بشرفها، ولانها ولدت ولدا غير شرعي، نراها قد كوفئت اكبر مكافأة، ونالت خير جزاء، اذ تمتعت في النهاية بالسعادة والحب. فهل هذه النظرية تبين لنا ان كل فتاة تعبث بشرفها، وتلد ابنا غير شرعي، يجب أن تتمتع في النهاية بالسعادة ؟ انها لنظرية تبعث على الهزء والسخرية!

والان، لنلق نظرة على الفن المسرحي لرواية «ليلى» فاننا لانرى في هؤلاء المجرمين الذين لم يلقوا عقابهم، ولا في تلك الخيام القذرة، ولا في الاعمال المنافية للاداب، ما يشعر بعظمة نفوس اولئك الذين فروا الى الصحارى، واقاموا في وسط الرمال تحت نيران الشمس المحرقة، حبا في التمتع بالطبيعة، ولكي لا تسمم افكارهم. بل لا نرى فيها ما يشعر بروح ابنة الصحراء، و ندم بطل الصحراء على ما أتاه من ذنب ضد المدنية.

والآن، اسأل الرأي العام: هل هذه المذنبة التي عبثت بشرفها جديرة بأن تحمل عظمة مصر ؟ وعلى حكم الرأي العام انزل.

وقد صفق لبعض مناظر الرواية. واني اخر بالقول ان هذا التصفيق لم يكن الا للمناظر التي وضعتها انا

والآن اختتم مقالي بالقول ان الجمهور قد اصدر حكمه. وكل واحد حين خروجه من سينما متروبول كان قلبي يخفق حينما كنت افكر بمدام عزيزه، وكنت اتمنى ان اراها على قمة المجد الذي هي جديرة به، لانها اول من حاولت القيام بهذه الصناعة في مصر. ولكنني اسألها كيف امكنها ان تتذرع بالشجاعة، و تضع اسماء واضعي رواية لم يضعوها، بل وضعها غيرهم ؟ اني لاادري سببا لهذا التزييف الذي ارتكبته واهملت اسم واضع الفلم الاصلي. ولكن هذه اخر نقطة تبعث على الهزء: اني في الفلم ومن الاعمال الصبيانية الا يذكر اسمي في فلم اظهر فيه جسما وصورة وبدون تنكر!

***

و الآن اوجه اخر كلمة الى مدام عزيزه قائلا:

اني احترمك ياسيدتي لانك اسست معي معهدا في مصر، ولا ازال احترمك دائما ولكن مادمت تركت قيادك للناس، فيجب ان يكون هؤلاء الناس من ارباب الفن، لانك اذا لم تحسني اختيار اصدقائك فانك ستتعرضين لصعاب عظيمة يا سيدتي تعترض طريق نجاحك.

«وداد عرفي»

رأي صاحب المجلة

أخيرا – أكتب أنا عن الفيلم بعد ان كنت قد أقسمت أن لا أتعرض له بكلمة – ذلك لان السيدة عزيزة أمير تتهمني بالعمل ضدها، وتشويه سمعتها – هي ولاشك حرة في أن تظن في هذا العاجز الضعيف ماتشاء – اذ ماذا يهم ان يكون هناك فرد واحد ضد مشروعها مادام الجميع من نقاد وأشباه نقاد قد هللوا وكبروا ورفعوها الى عنان السماء؟

سيدتي – لن أحاول أن أبرىء نفسي أمامك من هذه التهمة الخطيرة – ولكني لا ابرئك انت من تهمة سأسندها اليك:

أرسلت الدعوة لجميع النقاد وأصحاب الصحف المسرحية لمشاهدة أول عمل لك. ولكنك نسيت أو تناسيت «الستار» وصاحبه

ماعلينا – ذهبت الى المتروبول مساء الثلاثاء الماضي، وهي آخر ليلة عرض فيها الفيلم، وتقدمت الى شباك التذاكر فدفعت تذكرتي بطيبة خاطر، اذ أن هذا عمل مصري يجب علي أن أشجعه!

الجمهور مكتظ حول السينما – والتذاكر تكاد تنفذ – هذا صديقي وتلميذي زوج السيدة المحترم، يمشي جيئة وذهابا، يتحدث الى هذا، ويقرأ حديث المجلات عن الفيلم، يعرضه على أصدقائه، وقد ارتسمت على بسمة سرور واغتباط.

وهذا حسن الهلباوي، جلس على كرسيه ينظر الى اليمين والى اليسار زهوا وخيلاء – أوليس له الحق وهو الذي يشيع أنه أخرج الفيلم، ولولاه لما قامت له قائمة ؟

دخلت الصالة وأخذت مقعدي – ثم بدأت الموسيقى تعزف مارش عائده (افردي

عال.. عمل مصرى يجب أن يفتتح بمارش مصرى. ولكن هذه أمة فقيرة فى موسيقاها فيجب أن تلجأ الى الموسيقى الغربية!

وعرضت أمامنا رواية أمريكية ظريفة سر لها المتفرجون وصفقوا

كيف هذا؟ ومن المسئول عن هذا التقصير الغريب ؟

تسألنى أى تقصير ؟ التقصير هو ان يسمح القائمون بامر فيلم السيدة عزيزه ، أن تعرض ادارة السينما فيلما أجنبيا ، له قوته وجماله — قبل عرض فيلمها !

سيؤثر هذا ولا شك على مبلغ نجاح روايتها ولكن لا : — هي متأكدة من قوة روايتها — لذلك لا تعبأ بما يعرض قبلها !

وانتهى الفيلم — ثم مرت فترة الاستراحة وعدنا الى أما كننا نرتقب ظهور (ليلى)

أقسم اننى أحسست برعشة غريبة ، تسرى في عروقى — وكأننى قادم على امتحان شخصى أو على عمل يختص بى!

فى لحظات قصيرة ، مر بى كل هذا وانتبهت الى اللوحة ، وشعورى وحواسى منتبهة تمام الانتباه الى ما يجرى أمامى

(ليلى) — تقدمه (ايزيس فيلم) ! أول سيدة مصرية مسلمة تقوم بعمل جميل كهذا تصفيق حاد يكاد يبلغ عنان السماء !

ثم المخرج — اسطفان روستى — آه أجل ، هذا الصديق اسطفان ! الذى قالوا انه أخرج الروايه وكتب فصولها ورتبها — عال .

والمسكين وداد — أين هو ؟

لاشك فى أن لا صلة له بالعمل — فقد أفاضت السيدة باحاديث مختلفة قالت فيها انها أحرقت رواية وداد كلها وأبدلتها بغيرها — اذن ، من الطبيعى أن لا نرى وداد !

ولكن . الله ! ماذا ؟ هذا وداد عرفى تماما! هو بذاته — أنا أعرفه فهو صديق ، وزائرى صباح كل يوم فى ادارة الكوكب!

ولكنهم قد كتبوا أسماء القائمين بالادوار في الرواية كلهم من صغيرهم الى كبيرهم — الا المسكين وداد !

سيدتى عزيزه!

اسمحي لى — اننى كنت انزهك عن هذا العمل — عيب وعار كبير كل هذا — وأظن انك لو استمعت الى ضميرك ، ولم يؤثر عليك المنافقون الذين يتنطعون على أبوابك — لما فعلت من هذا شيئاً!

ولكن الغريب ان وداد ظل يمثل — الدور الاول الهام فى الرواية الى ان كاد الفيلم ينتصف. وحقيقة اعجبنى وداد .

وجلست فى مكانى ، أشعر بهزة سرور غريب وقد تفاءلت خيراً

وفجأة ، تغير الجو ، وتبدل روح الرواية ، وانقلبت مناظرها ، وموضوعها ، وملابسها فاصبحت خليطاً ومزيجاً اشكل على فهمه!

الله ! ها قد انتهي الفيلم — وليلى العربية الفلاحة ، قد انقلبت فى لمح البصر الى سيدة افرنجية ترفل في حلل باريزية !..

الله ! وبهذه السرعه ؟

وانتهت الرواية ، فخرجت بعد ان صفقت طويلا ، وهتفت فى نفسى!

فيف عزيزه امير — فلتحي اول امرأة مصرية اقدمت على هذا المشروع العظيم !!

سيدتى ، تهانى القلبية وكل اعجابى !

ولكن الا تستمعين لى . فاخلصك النصح؟ اننى لا أريد ان أكبر وأهلل — لا أريد ان اقول لك انك بلغت الكمال — لان كل من يقول لك هذا يغشك بتملقه الكاذب

لم تبلغى ذروة المجد — وكان فى الفيلم غلطات كثيرة — كما كان فيه جمال وفن

انه قسمان ، تبدو فى كل منهما روح تختلف عن الاخرى اختلافا كبيراً

أما القسم الاول ففن سام جميل ، لا يمكن من شاهده الا ان يقتنع أنه ثمرة الفكر الناضج ، والعلم الصحيح ، القائم على الخبرة والتجربة

أما القسم الثانى ، فسلسلة مشاهد لا رابطة بينها ولا علاقة ، فجاءت كالرقعات الخلقة فى الثوب المنمق الجميل!

هذه كلمتى اهبت بها انصافا للمجيدين وتشجيعاً لهم ، وحثاً لمن اخطأ ان يحاول اصلاح خطأه ، أرجو أن تقابل صدراً رحباً مادام مبعثها الاخلاص ، وغايتها الخدمة العامة النبيلة

«جمال الدين حافظ عوض»



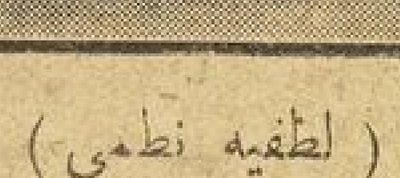
ليلى مريضة

صور ... بمناسبة

(بديعة مصابنى)

لم ننشر للسيدة بديعة مصابنى صورة أخرى منذ افتتاح صالتها بشارع عماد الدين ، بعد ما نشرنا لها اربع صور فى اوضاع فنية جميلة ! وهذه الصورة من أبدع الصور لبديعة ، وقد أخذت فى امريكا عند ماكانت هناك تمثل مع نجيب الريحاني وتثير اعجاب الجماهير . وصالة بديعة فى هذه السنة غيرها فى السنوات الماضية فقد أدخلت عليها تحسينات جمة ، وعقدت اتفاقيات عديدة مع كبار المطربين وكبيرات المطربات ، فضلا عن الراقصات الجميلات اللواتي يطربن الجمهور ويخلبن العقول .





(لطفيه نظمى)

ممثلة قديرة ، تمكنت من ابراز مواهبها العديدة فى الأدوار القليلة التى تسنى لها تمثيلها فى حديقة الازبكية ودار التمثيل العربي . وهى تحسن التمثيل خصوصا فى الفرق الغنائية . ننشر صورتها بمناسبة انفصالها عن فرقة فاطمه رشدي وانضمامها الى فرقة زكى عكاشه . وهى هنا بملابسها فى دورها برواية «مانون ليسكو»



(فائز ضبيع)

اشتهرت فرقة فاطمة رشدي بين الفرق التمثيلية بمصر بكثرة المديرين فيها ، ومساعدي المديرين . ولكنها القاب . والقاب فقط ... وهذه صورة فائز ضبيع مساعد مساعد مدير المسرح بفرقة فاطمة رشدى ، وهو شاب نشيط له ولع شديد بمهنته هذه ، وفقه الله .



(محمد حسن على ، المشهور بفلاديمير)

وهذا أيضا مساعد مدير مسرح فرقة فاطمه رشدى ، أى من أصحاب الالقاب فى تلك الفرقة . ومحمد حسن على زنجى اسود . لكنه كابناء جلدته خفيف الروح ، يدعوه صدقاؤه بفلاديمير ، ولا ندري ماهو أصل هذه التسمية .



جورج نجيب الراهب مندوب (النيل) سابقاً . نشأ خلاف بينه وبين صاحب (النيل) فازاله الاصدقاء



(حسين عمر)

ممثل معروف . كثر تنقله فى المدة الاخيرة من فرقة الى أخرى . كان فى رمسيس ، فانتقل الى فرقة فاطمة رشدي ، ثم عاد الي رمسيس ، وتركه ثانية وانضم الي فرقة فاطمه ، ثم ذهب الي فرقة منيرة ، وتركها أخيراً ...

صور .. بمناسبة



(الدكتور ابو شادي)

سمحه بغدادي

ترى صورتها الي اليسار وهى مطربة شابة يعجب بها الكثيرون وتغنى كثيراً فى صالة بديعة . والمطربات الآن يدن للسيدة بديعة بكثير من شهرتهن ، ففى صالتها «البديعة» بشارع عماد الدين يمكنهن الظهور وهناك يتسنى لهن ان يجدن الجو الهادىء الذي يستطعن فيه ان يطربن جمهوراً راقياً .

الدكتور ابو شادى

والى اليمين صورة صديقنا الدكتور احمد زكى ابو شادي الذى يخص المسرح بجزء كبير من مجهوده بالرغم من مشاغله الكثيرة . وقد كتب للمسرح عدة روايات من النوع الغنائى نظن ان السيدة منيرة المهدية ستخرجها فى هذا الموسم .



(سمحه بغدادي)



(افراز)

كثر القيل والقال حول هذه الراقصة الجميلة التى اشتغلت فى صالة بديعة ثم انتقلت الي محال أخرى، وظهرت فى بدء هذا الموسم على مسرح الريحاني لكنها انفصلت عنه مؤخرا ولا ندرى أين تعمل فى المستقبل



(فكتوريا حبيقه)

هى ممثلة قديرة يشهد لها الجميع بالنبوغ ولم تظهر الا قليلا على مسارح القاهرة وهى الآن تعمل بفرقة امين عطا الله ببيروت ، وتعد من أقدر الممثلات السوريات اللواتي اعتلين خشبة المسرح



(بهيه امير وعزيزه عيد)

للاستاذ عزيز والسيدة فاطمة رشدى ابنة صغيرة هى الآن فى الثالثة من عمرها . لكنها ذكية الى حد بعيد . والاستاذ عزيز يعدها للمسرح ويقول انها ستكون أعظم ممثلة فى العالم. وتراها فى هذه الصورة مع الانسة بهيه أمير

الوطنية على المسرح

شرلوت كوردى ، الوطنية القاتلة

في اليوم السابع عشر من شهر يوليو سنة ١٧٩٣ ، نفذ حكم الاعدام بباريس فى فتاة فى الخامسة والعشرين من العمر ، لانها قتلت عمداً الزعيم « مارا » من زعماء الثورة .

فلنذكر شيئاً من تاريخ تلك الفتاة الشجاعة اتى تركت بين بنات جنسها اسماعظيما ، لايذكر الا بالاحترام والاجلال .

ولدت شرلوت كوردى سنة ١٧٦٨ ، في قرية « شامبو » الصغيرة من أعمال فرنسا ، وهى تت بالنسب الى شاعر القرن السابع عشر كرنيل العظيم

وكانت شرلوت من عشاق الحرية فاشتغلت في السياسة شأن جميع الناس فى ذلك العهد . ولما شبت الثورة الفرنسية الكبرى سنة ١٧٨٩ ، كانت الفتاة في مقدمة من صفق لها استحسانا وانخرطت في سلك النساء العاملات ، وخدمت المبادىء الثورية بكل قواها

ولكن ما أتاه بعض الزعماء من الاعمال الوحشية ، المنافية للحق والانسانية ، أثار ثائر شرلوت ، فانضمت الى حزب الجيروندان ، وكانت من أشد اتباع ذلك الحزب حمية وحماساً .

وقام الصحفى مارا يحارب حزب الجيروندان ويعمل على الفتك باعضائه ، وتوصل فعلا الى القضاء عليهم فى ٣١ مايو سنة ١٧٩٣ . ومارا هذا كان فى بادىء الامر طبيبا ، ثم اشتغل فى السياسة وانضم الى انصار الثورة ، وكان فى مقدمة القائلين بالالتجاء الى وسائل العنف والشدة ، وأخذ يحرر جريدته « صديق الشعب » ويشرح ، فيها مبادئه ويحارب الجيروندان بشدة لم تعهد في غيره من خصومهم ، الى أن تمكن من القضاء عليهم كما قلنا

فاضمرت له شرلوت كوردى الشر واقسمت أن تنتقم لحزبها من ذلك الخصم العنيد ، وان تنقذ فرنسا من مخالب ذلك الذى كانت تسميه « الصحفى الدموى » . فسافرت ذات يوم الى باريس وتمكنت من الدخول على مارا وهو في



شارلوت كوردي

الحمام ، فوثبت عليه وطعنتا بخنجر في صدره فخر صريعا .

كيف اقدمت شرلوت على فعلتها تلك ؟

تفرق أعضاء حزب الجيروندان بعد فشلهم وانخذالهم ، وتشتتوا في المقاطعات الفرنسية هربا من انتقام خصومهم السياسيين ، وحاولوا أن يجمعوا شملهم ويعيدوا الكرة على باريس لاسترجاع السلطة التى فقدوها .

وكان همهم الاول أن يتخلصوا من مارا ، محرر جريدة « صديق الشعب » وعدوهم الالد ، فاخذت شرلوت كوردى تتردد عليهم وتشاركهم فى مباحثاتهم ، مصطحبة دائما معها النائب « باربارو » الذى كان يجلها ويحترمها كثيراً .

وشرلوت كوردى من عائلة شريفة قديمة واسمها الاصلى كوردى دارمان

أخذت شرلوت من صديقها باربارو توصية الى النائب « دوبيرى » وسافرت الى باريس في اليوم التاسع من شهر يوليو سنة ١٨٩٣ .

لم يحضر أحد لتوديعها فى ساعة السفر . ولم يعلم والدها شيئاً مما كانت تضمره ، بل وجد رسالة منها في البيت تقول له فيها انها مسافرة الى انجلترا ، وانه ينبغى أن ينساها وان يغفر لها ذنوبها

وصلت شرلوت الى باريس عند الظهر فذهبت تواً الى فندق صغير واستأجرت فيه غرفة دخلتها فى الحال ونامت فيها من الظهر الى صباح اليوم التالى

نهضت من فراشها وتناولت طعام الصباح وخرجت . وبعد أن طافت قليلا في المدينة ، توجهت الي النائب دوبيرى الذى قضى لها بعض الشئون التافهة التى طلبتها منه ، ثم اخذت تفكر في طريقه لوصول الى مارا

كان الزعيم فى ذلك الحين ملازماً فراشه لمرض ألم به

ظنت شرلوت فى بادىء الامر انها لن تتوصل الى مارا . لكنها لم تيأس ، بل ابتاعت خنجراً كبيراً وذهبت الى منزل الرجل .

فقيل لها انه مريض وانه لا يستطيع مقابلتها فعادت الى الفندق وكتبت له رسالة تقول فيها :

« اسمح لى بزيارتك ياحضرة المواطن لاطلعك على بعض الامور الهامة لانني قادمة من المقاطعات التى تدبر فيها الدسائس ضدك ، وفى وسعى أن

أعطيك فرصة نادرة لتخدم فرنسا خدمة جليلة »

ظلت هذه الرسالة بلا رد. فكتبت شرلوت رسالة اخرى، وأرسلتها الى الزعيم، وركبت على الاثر مركبة وتوجهت الى منزله.

وصلت في الساعة السابعة والنصف فادخلها الخادم في هذه المرة، وقال لها ان مارا في الحمام. طرقت عليه الباب مرة بعد مرة واخذ الخادم يجادلها محاولا منعها. فسمع مارا صوتها من الداخل فنادى الخادم قائلا: «ادخلها، ادخلها»

دخلت شرلوت، فرأت الرجل عارياً في مغطسه، وقد وضع أمامه منضدة صغيرة عليها جميع ما يلزم للكتابة.

نظر اليها باسما وقال:

— ما جاء بك أيتها الآنسة؟

فأجابته شرلوت:

— أيها المواطن مارا. جئت من مدينة «كان» مقام المعتصبين عليك، وأريد الافضاء اليك ببعض الشئون الهامة.

— اجلسي يا ابنتي.

فجلست الفتاة وبعد سكوت قصير قال مارا:

— ماذا يعمل الخونة في مدينة «كان»؟ ومن هم أولئك الخونة؟

فسردت له شرلوت أسماء البعض من أصدقائها، فقهقه الرجل وقال:

— سيعدمون بعد أربعة أيام...

ثم تناول ورقة وقلما وانحنى ليكتب اسماءهم. فاغتنمت شرلوت الفرصة واستلت خنجرها وأغمدته بين كتفي مارا... فصاح بصوت عميق:

— الى ياصديقتي!

لم يفه بأكثر من ذلك وأسلم الروح. فاسرع القوم اليه وفي مقدمتهم «صديقته العزيزة» وهي «غسالة» كانت تخدمه في المنزل.

أما شرلوت ففرت من غرفة الحمام وألقت في طريقها بعض المقاعد وتحصنت في غرفة أخرى ولم يتمكن الخدم من القاء القبض عليها.

لكنها سلمت نفسها الى رجال الشرطة فساقوها الى السجن. وقبضوا في آن واحد على صديقها النائب دوبيرى بتهمة الاشتراك معها في مؤامرة القتل.

ثم بدأت محاكمتها، فأظهرت في خلالها شجاعة نادرة، وأجابت على أسئلة القضاة بثبات



شاعر الشباب احمد رامى

جأش أعجب به الجميع. ولما أطالوا الاسئلة التفتت اليهم شرلوت وقالت:

— أيها الناس. لا لزوم لهذه الاسئلة لا فائدة منها. أنا قاتلة مارا. أعترف بذلك. قتلته لخير بلادي وكفى. فما بالكم تلقون على أسئلة كلها غباوة وبله؟

— من أغراك على القتل؟

— لا أحد.

— وما دفعك اذن الى فعلتك؟

— جرائم مارا. قتلت رجلا لانقذ مئة الف رجل، قتلت سافلا لانقذ أبرياء. قتلت وحشا ضاريا لانقذ بلادي وأعطيها الراحة التي هي في حاجة اليها. انني من أنصار الجمهورية قبل اعلان الثورة

فصدر عليها الحكم بالاعدام.

وفي السابع عشر من شهر يوليو سنة ١٧٩٣ صعدت الفتاة الى المقصلة ونفذ فيها الحكم.

هذه هي حياة شرلوت كوردى، الفتاة الشجاعة، التي أنقذت فعلا بلادها من الدمار عن يد رجل أثيم ذنيم

لم يتحرك الشعب لانقاذها من بين مخالب الموت، لانه كان في حالة نفسانية سيئة، ولان أصدقاء مارا كانوا قابضين على ناصية الحكم فكانت القوة في أيديهم وكانوا أصحاب الرأى النافذ والارادة التي لا مرد لها

لكنهم بحكمهم الجائر على شرلوت كوردى أثاروا ضدهم الاحقاد والضغائن، فأخذ اصدقاء الشهيدة ينشطون ويدسون الدسائس. ولم تمض شهور على ذلك الحادث حتى سقط حزب «الجبل» أي خصوم شرلوت وأصدقاؤها، سقطة هائلة، وسقطت معهم رؤوسهم، فصعدوا الى المقصلة التي أصعدت اليها شرلوت

وقد قال أحد المعجبين بشرلوت كلمة هي عين الحقيقة: «ان شرلوت كوردى أعظم من بروتوس قاتل يوليوس قيصر!»

***

وقد وضع الشاعر الفرنسي «فرانسوا بونسار) رواية عن «شرلوت كوردى» جاءت آية فنية بديعة، ونالت استحسانا عظيما في فرنسا وفي خارجها.

ونقل هذه الرواية الى العربية شاعر الشباب احمد رامى باسلوبه الطلى، وهي الرواية التي عزمت فرقة فاطمه رشدى على اخراجها بدار التمثيل العربي.

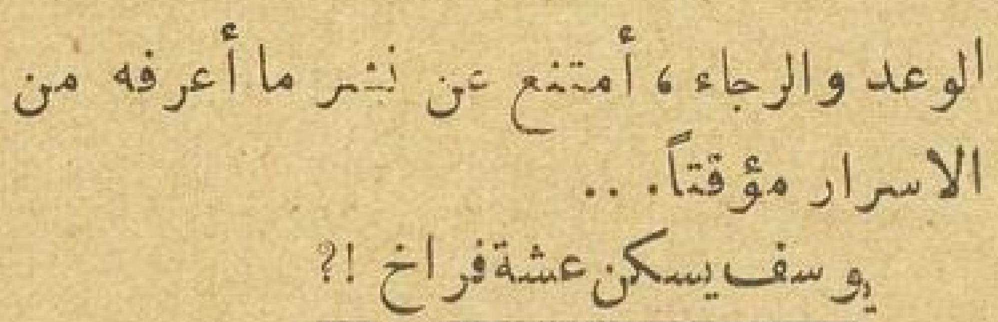
حقائق يجهلها الجمهور ...

ابطال المسرح المصرى

نوادر . ملح . تاريخ . فكاهــه

الاستاذ يوسف وهبى

(٢)



على الهامش

اثارت الكلمات التى نشرتها فى العدد السابق عن الاستاذ يوسف وهبى ضجة لم اكن أتوقعها : استفهامات . . تليفونات . . خطابات .. احراجات..مسؤوليات..الخ..مع انها كانت (فشوش !)

ورجانى أحد أصدقائى الاعزاء وهو من اسرة الاستاذ أن أكف عن نشر هذه المذكرات ، ولكنى تمسكت بنشرها لانى وعدت جمهور القراء باطلاعهم عليها، ولمارأى تشبثى ، اكد لى انه سينشرها هو بنفسه فى مجلة «المستقبل» التى ستظهر بعد أيام..على هذا



مدام لويز وهبي ، زوجة يوسف بك وهبي ، في دور عائده

الوعد والرجاء ، أمتنع عن نشر ما أعرفه من الاسرار مؤقتاً . .

يوسف يسكن عشة فراخ !؟

اتسعت الهوة بين يوسف ووالده ، هذا يحتم عليه هجر التمثيل وذاك يستبد برأيه مهما كلفه الامر غالياً ، وهكذا فضل يوسف هجر بيت والده على أن يدفن رغبته الجامحة . . .

والاستاذ اسماعيل بك وهبي يحب أخاه يوسف محبة صادقة ويغمره باخلاصه وعنايته . ذهب ذات يوم يبحث عن يوسف ويتفقد حاله ، وهناك فى شارع جلال (خلف شارع عماد الدين) صعد درج احد المنازل المتداعية وفى غرفة حقيرة على السطوح وجد يوسف ملقى على شيء يشبه السرير ! فى حالة مؤلمة مؤثرة ، وكان الطقس بارداً جداً والسماء تمطر . دخل اسماعيل متباطئاً حزيناً فرأى بعض دجاجات في زيارته هبطت اليه من النافذة المفتوحة المطلة على (سطح الجيران ! !) وقد وقفت واحدة منها فوق رأسه تغازله وتمر بيديها الناعمتين على شعر رأسه الكثيف .

انهمرت من عين اسماعيل دمعة سخينة وفى قسوة ووحشية (كش) الزوار من النافذة ثم خلع (البلطو) الذي يرتديه وجعله غطاء ليوسف .

يسافر الى ايطاليا .

كان يوسف يتذلل الى مدير المسرح أو النادى أو فرق الهواة ليقبلوه عضواً أو ممثلا أو (مونولوجست) ولكن كل ماكان يشاهده من أساتذة الفن لم يكن ليروق فى عينيه ، هو يضحى حياته واسرته ليكتسب شيئاً ، ليكتسب خبرة وعلما فى الفن الذى يعبده ، وشيء من هذا لم يكن ليتوفر فى حضراتهم .

وفي ليلة واحدة اعتزم الرحيل الى بلاد الفن .. ! !

وحين اعتزم يوسف الرحيل لم يكن يقصد الا دراسة فن التمثيل الصامت (السينما)

وبهذه المناسبة اذكر لك هذه الملحة: كانوا فى مدينة سوهاج، ذات مساء عاد الباشا الى منزله فى ساعة مبكرة ، فسمع دقات جرس متوالية يعقبها ضجة. سأل عن ذلك فقيل له يوسف يقيم حفلة سينما لاصدقائه . أسرع الى البدرون ! وهناك وجد الاستاذ قد نصب ستارة بيضاء جعل أمامها بعض المقاعد وقد ازدحمت بجمهور الاطفال! وحضرته يديرلهم آلة السينما . . . مزق الباشا الستار وأنزل بيوسف العقاب وطرد الصبية ، فخرجوا في مظاهرة يصرخون: حرامي القرش ..حرامي القرش ! (كان رسم الدخول قرش تعريفه..)

وأخيرا تنفس الصعداء ذات يوم وابتسم ابتسامة الظفر والانتصار ، حين وجد نفسه على ظهر باخرة تمخر به عباب البحر ، بعد ان جاهد فى هذا السبيل زمنا طويلا ، يذلل عقبة فتقوم فى وجهه عقبات .

وصل الى ميلانو ! وبعد أيام نفدت ثروته

هنا قامت العقبات والصعاب تترا كم فوق رأسه . غريب ، فقير ، لايحسن لغة البلاد ، وليس فى يده مهنة يحترفها . .

كان يقدر هو كل ماسيلقاه من مصائب ونكبات ، ولـكن مايهم مادام سيصل فى النهايه الى غرضه . .

حالا يكسب ثلاثة فرنـكات فى اليوم ليكن ! ! جرسونافى قهوة ، يبتلع بعض المزة ويغسل الاوانى والاطباق . . ليكن . . مادام يجد مايسد به رمقه !. .

فى النهاية — اختلط يوسف فى ايطاليا باحط الطبقات واسفلها ، وعاش أحقر حيـاة يمكنك تصورها ، وبين هذه الطبقة وحدها استطاع أن يكون نفسه ورجولته ، واجاد بامتزاجه بها اللغة الايطالية .

كان يدخر من ثمن طعامـه أجر دخول المسـارح ودور السينما ، وكانت أول رواية شاهدها « المستر فو » من الممثـل النابغـة كيانتونى ، وفجأة تغيرت خطته ، واعتزم دراسة المسرح بدل السينما — للعظمة التى شاهدها .

ذات يوم ارتدى أحسن ماعنـده من الملابس ، وقصد الى مدير المسرح (فهوشه) أوقل (بلفه) وافهمه انه ممثل نابغة أوفدته الحـكومة المصرية الى ايطاليا ليتفقد حال التمثيل فى مسارحها ويقف على كل ماهو جديد . . . ؟ رحب به (الابله) وجعل منه صديقا محترما يفد على المسرح اى وقت يشاء ، ووهبه في (الصالة) مكانا مستديما .

بهذا بدأت دراسته الحقيقية للمسرح والتمثيل . وهو يقدس استاذه (كيانتونى) وقد قابل جميله بالمثل ، فرحب به وبزوجه يوم وفدا الى مصر فانزلهما ضيفـين في منزله

كيف تزوج

لو اردت ان اسرد لك بعض حوادث يوسف في إيطاليا لطال بنا الحديث ، ولذكرت لك ماأعطيت وعدا بعدم ذكره . لهذا اختصر

يوسف بك وهبي ومدام وهبي في حديقة منزلهما

واذكر لك فى أسطر كيف عرف زوجه وتزوجها .

كنت اتحدث اليها ذات مساء ، وهى سيدة امريكية فاضلة ، فى الثلاثين من عمرها تجيد اللغات الانكليزية ، الايطالية والاسبانية والالمـانية وتعرف الفرنسية ، وتشعبت بنا الاحاديث ، وعادة الصحفي أن يستغل الموقف ، فسألتها كيف عرفت يوسف وتزوجته ؟

فابتسمت وقالت : ألم تعرف هـذا منه ؟

قلت : لاأريد معرفته منه فقد يبلغنى بحكاية طويلة عريضة (وهو اقدر مخلوق على تأليف القصص يسردها عليك بسرعة دون تردد فتخالها حقيقة وهي ابنة لحظتها . . ؟ !

قالت لا بأس ، هاك الحقيقة — سافرت من أمريكا الى ايطاليا لدراسة فنى الموسيقى والغناء (اوبرا) حتى اجدتهما . فعملت كممثلة أوبرا (ويرى القارىء صورتها فى دور عائده وقد مثلته على المسرح الملكى بانكلترا) وأحبنى الجمهور الايطالى وشغف بى فكانوا يقيمون لى بعض (العزائم) حتى دعيت ذات يوم الى « جمعية الشبان المسيحية » بميلانو ، وهناك قدموا الى يوسف الفنان المصرى المحبوب ، وكنت قد سمعت عنه ، فسررت بلقياه — كان ظريفا فى حديثه كثير الخجل والتأدب .

عجبت به وشعرت نحوه بميل ، وبادلنى هو نفس الشعور ، وانتهت الحفلة والتقينا وظل يحدثنى عن الشرق وجماله . وكنت أظنه موطنا للبرابرة الافريقيين . . ! !

جاءنى ذات يوم يعرض على الزواج ، فوعدته خيرا وارسلت الى والدتى واخوتى بالتفاصيل فرفضوا ان اتزوج من شرقى ، ولكنى الححت عليهم وأرسلت اليهم بعض التفصيلات عن الشرق ومدنيته فقبلوا أخيرا وحضرت والدتى واحد أشقائى وباركا زواجنا .

بعد زمن قصير توفي والده ، فعادا الى مصر واستولى على نصيبه فى التركة

(يتبع) « ادوار عبده سعد »

صندوق البريد

لماذا ؟

أطلعنا فى مجلة روز اليوسف، عدد نمرة ١٠٥، على خبر أخذ منا الدهشة وآلمنا، وهو معاملة الممثلة الكبيرة السيدة فاطمه رشدى لزوجها الاستاذ عزيز عيد معاملة لاتقتضيها كرامة الزوجية فضلا عن منافاتها للعرف الاجتماعى فالامل افادتنا عن الحقيقة

«الراهبين .ا.م»

الستار – ياداخل بين «التفاحة» وقشرتها، ماينوبك الابذرتها !

(***)

فى رمسيس

١ – أى البطلين أقدر : جورج أبيض أم يوسف وهبى ؟

٢ – من الممثلة الاولى بفرقة رمسيس بعد انفصال فاطمه رشدى عنه ؟

٣ – من المدير الفنى فى مسرح رمسيس ؟

« أدوار حاماتى »

الستار – ١ بطلاز لكل منهما ميزات خاصة فتمال أحضرهما، فترانى كمن سمعا

٢ – لم يعد لرمسيس بريمادونا فكلهن سواء

٣ – هو الاستاذ يوسف بك وهبى

***

تجوال

هل تظل فرقة أمين عطاالله تتنقل فى سوريا أم ستعود الى مصر ؟

« شفيق حنين تادرس »

الستار – توجه هذا السؤال الى الممثل جحجوم الذى طفش أخيراً من فرقة الريحانى

***

بين المسرح والسينما

مارأيك فى السيدة عزيزه أمير. هل تترك التمثيل الصامت وتدخل ثانياً التمثيل الناطق بعد هذه التجربة الباهرة ؟

« م . . . »

الستار – الجمع بين الاتنين مرغوب فيه ومش حرام كمان !

***

بين رمسيس ودار التمثيل

هل رواية «الوطن» التى أخرجها مسرح رمسيس نجحت اكثر من «الوطن» على دار التمثيل العربى أم لا ؟

السيدة زينب صدقى أحسن أم فاطمه رشدى فى هذه الرواية ؟

« بدون توقيع »

الستار – ياسيدى ، لانجيب على شخص لا يذكر اسمه . فكن شجاعا واعد السؤال ونحن نجيب ووقع ولو بحرف واحد

(***)

بلاش اذيه

١ هل الحكومة عندها خبر ان محمد محمد عامل اليوم بفرقة منيره ويشتغل بالتمثيل ؟

٢ وهل يجوز ذلك لاى موظف أو لابد من تصريح ؟

٢ وهل حقيقى ان محمدين له عمل آخر غير هذين ؟

اجب ولا تخف !

«عطعوط السابع عشر»

الستار ١ – تسأل عن ذلك وزارة الاشغال

٢ – تنص المادة ١٠٤ من القانون المالى بعدم جواز ذلك

٣ – شىء بارد . يعنى تفتكر يكون ايه ؟

الشقاء

١ – من هو أشقى الممثلين ؟

٢ من هى أشقى الممثلات ؟

٣ ما سبب شقائهما ؟

”م“

الستار – ١ – يوسف وهبى !

٢ – فاطمه رشدى !

٣ لانهما يبذلان من أجل الفن ما فوق الطاقة، وان اختلف نوع البذل لكل منهما !

***

المرحوم عبد المجيد حلمى

١ – كيف عرفته – فى كوكب الشرق – فى خيال الظل – فى النونو – كيف أنشأنا مجلة المسرح – معلومات خاصة عن حياته بقلم صاحب المجله ! . . . . فهل لك أن تفى بوعدك فى العدد القادم ؟ ووعد الحر دين !

٢ من هى أجمل وأرشق ممثلة على المسرح المصرى

« حسونه »

الستار – جمال يود أن يكتب الكثير عن المرحوم وعمله معنا ولكن ماقولك فى الجماعه اياهم ... الذين يدعون صداقته . . . وبس... ويحرمون هذه الصداقة على سواهم ؟

ليتكلموا وليكتبوا .. فان فلسوا اقام صاحب المجلة بدينه

٢ السيده رتيبه رشدى كبيرة ممثلات الماجستيك

« بوسطجى »



قديما وحديثا (٥)



تاريخ التمثيل العربى

— ٤ —

سليم النقاش واديب اسحق والخياط

لما كان المرحوم اديب اسحق فى بيروت — قبل حضوره الى مصر — عرب رواية "اندروماك" عن راسين الشاعر الفرنسوى المشهور اجابة لطلب قنصل فرنسا. فترجمها ونظم اشعارها ورتب الحانها وعلم أدوارها فى ثلاثين يوما. ورفعها الى القنصل، فمثلت للبنات اليتيمات ثلاث مرات. فتأتى من ريعها خمسة وثلاثون الف قرش. ثم شارك صديقه المرحوم سليم النقاش فى تأليف وتعريب بعض الروايات.

وفى هذا الحين، دوى نبأ انشاء الاوبرا الخديوية وتنشيط جماعة الفنيين الادباء. فرغب فى الرحلة الى هذا القطر السعيد جماعة من ادباء السوريين وكتابهم وشعرائهم كان فى جملهم المرحومان سليم النقاش (ابن خليل اخى مارون النقاش) واديب اسحق ومعهما جوقة من الممثلين نزلوا الى الاسكندرية سنة ١٨٧٦

ونقح اديب رواية "اندورماك" وحلاها بابيات جديدة من الشعر الرائق. وعرب رواية (شارلمان) ومثلت الجوقة فى تياترو "زيزنيا" روايتى اديب ثم روايتى عايدة والمظلوم ولكنها لم تلق ماكانت تنتظره من الاقبال. فانصرف النقاش واديب الى الصحافة. وتخليا عن الجوقة ليوسف الخياط. وهو من كبار الممثلين الذين حضروا معهما من سوريا. واشتهر بتمثيل ادوار البنات

جوقة الخياط

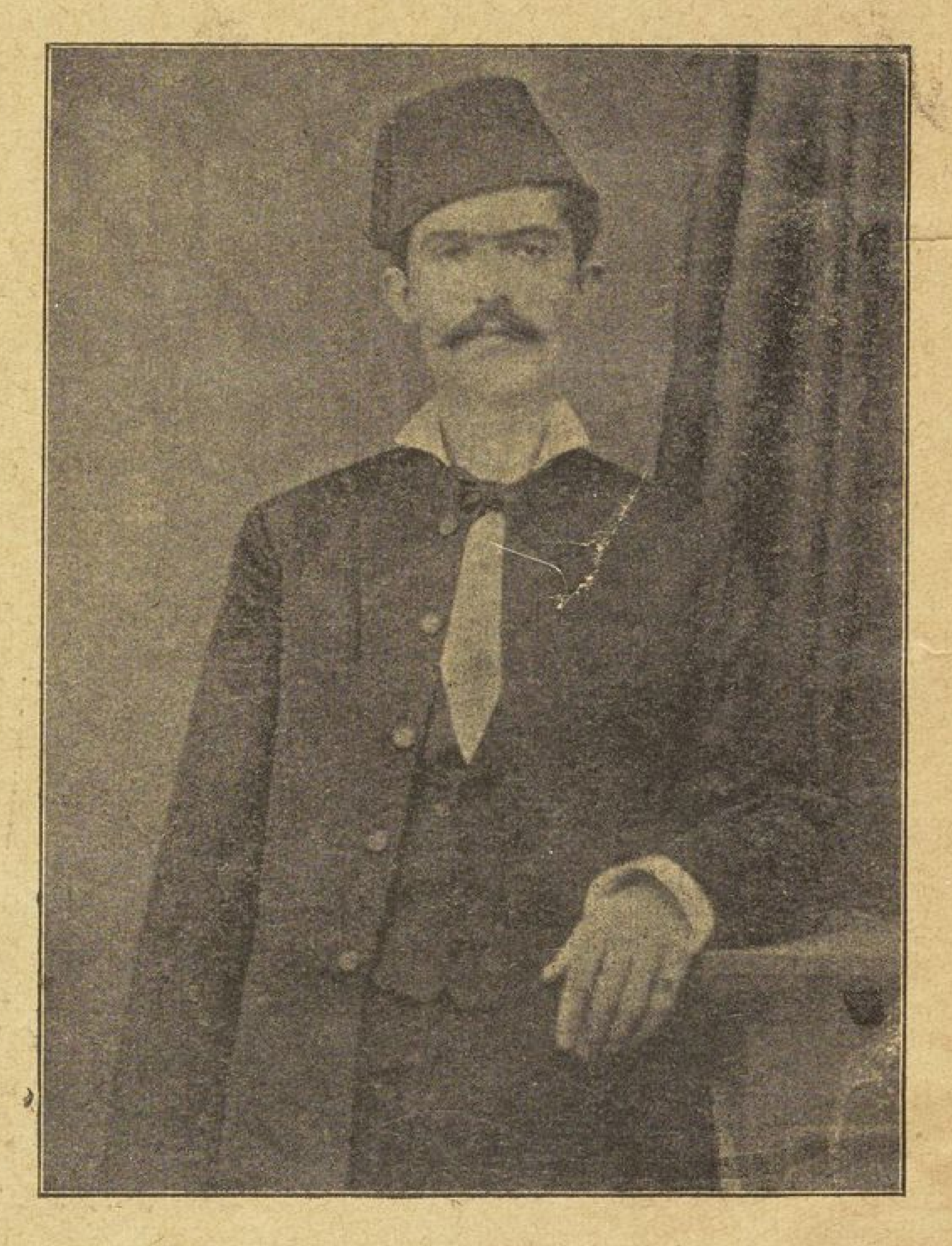
فوسع الخياط دائرة عمله وضم اليه من الممثلين المصريين والاسرائيليين مراد رومانو والشيخ سلامه حجازى والشيخ محمد درويش ومحمد افندى عزت وابو العدل ويوسف عيلى وحبيب مسك ورحمين بيبس. ومثل روايات مى وهوراس، وعايدة، وفيدر وزنوبيا، وغيرها من روايات النقاشين (مارون وسليم) واديب اسحق. وكلها من نوع الاوبريت. وكانت لغة أكثرها راقية. والغناء فيها شجيا. ولكن اللهجة السورية لم ترق عامة المصريين ولم ترض خاصتهم

ولم تقتصر جوقة الخياط على التمثيل فى الاسكندرية بل تنقلت بين العاصمة وبعض مدن الاقاليم وأخصها الزقازيق ودمياط

وقد فصل مؤلف كتاب (تاريخ آداب اللغة العربية) خبر موت هذه الجوقة فقال:

(.. وفى سنة ١٨٧٨ انتقل الخياط بجوقه الى القاهرة، مقر الخديوى ورجال الدولة. فنشطه اسماعيل. وأمر بان تفتح له أبواب الاوبرا ليمثل بها رواياته. ووعد بان يحضر التمثيل هو بنفسه فمثل الخياط فيها رواية (الظلوم) وكان اسماعيل حاضراً. فغضب لما تخلل التمثيل من ذكر الظلم والظالمين. وتوهم انهم يعرضون به وباحكامه. فامر باخراج الخياط وجوقه من مصر، فعادوا الى سوريا)

«يتبع» «توفيق حبيب»



سليم النقاش

(مطبعة التقدم بشارع محمد على بمصر)